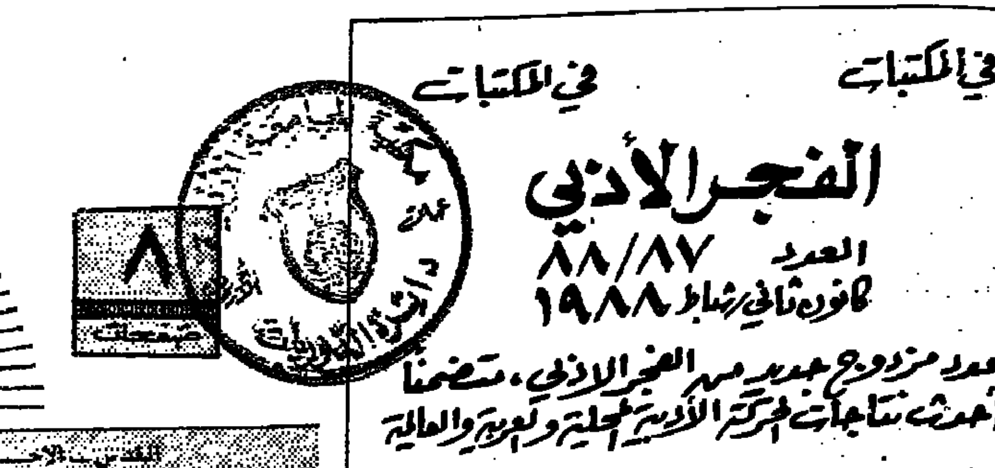




٨ صفحات

٥٠ اغورة

القدس – الاحد – ١٤ شباط ١٩٨٨م – ٢٦ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٦٤٤ – السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – SUNRDAY 14 FEBRUARY 1988 – NO 4644



إصابة شاب برصاص الجنود الإسرائيليين في غزة

استمرار أعمال الاحتجاج والإضراب في الضفة والقطاع

مظاهرات في مخيم شعفاط وجبل المكبر واعتقال اربعة شبان

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الاضراب العام شمل معظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الراديو ان ثلاث مناطق في قطاع غزة شهدت اعمال احتجاج وهي مخيم خانيونس وحي الشجاعية والشارع الرئيسي في غزة. واصيب الشاب مصطفى شريتح (٢٥ عاما) بعيار ناري اطلقه جندي اسرائيلي لتفريق مظاهرة جرت في حي الصبرة في غزة.

وتم خلال هذه الاعمال الاحتجاجية رشق السيارات العسكرية بالحجارة واضرام النار في اطارات النيارات.

وذكر راديو اسرائيل ان الطلاب في غزة امتنعوا عن الذهاب الى مدارسهم.

واضاف انه وقعت في مخيم شعفاط امس اعمال احتجاج تم خلالها رشق القوات الاسرائيلية بالحجارة وتم تفريق المتظاهرين بواسطة الغاز المسيل للدموع. واعتقلت القوات الاسرائيلية اثنين من المتظاهرين.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عشرات الشبان من جبل المكبر قاموا برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وقاموا بالتوجه الى بيوت الاسرائيليين قرب حي "تلبيوت".

وقامت الشرطة الاسرائيلية بتفريقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلت اثنين من المتظاهرين.

وما زالت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية متواجدة في المكان.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مظاهرة وقعت امس في حي الشيخ مسلم في نابلس. ورشق المتظاهرين دورية عسكرية بالحجارة. وتدخلت القوات الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين مستخدمة قنابل الغاز والرصاص المطاطي.

واضاف ان مدينة نابلس شهدت امس اضرابا عاما حدادا على ارواح الشهداء.

كما اغلقت البلدية والغرفة التجارية في نابلس ابوابها

البقية ص ٨

القدومي: الشعب الفلسطيني يرفض "تسليم" الضفة الغربية للأردن

ابوظبي — ا.ش.ا — اكد الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الشعب الفلسطيني يرفض اقتراح شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي "بتسليم" الضفة الغربية الى الاردن.

وقال القدومي — في حديث لصحيفة "الاتحاد" الصادرة امس في ابو ظبي — ان المطلب الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية محدد تماما ويتمثل في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

البقية ص ٨


فلسطيني يحمل طفله، ينتظر مرور الاسرائيليين في نابلس.

الفجر كلمة

"الشطرنج" الشرق اوسطي واللعبة المكررة

وزراء حزب "العمل" الاسرائيلي يعلقون على المشاريع المتلاحقة التي تصدر منذ بضعة اسابيع، عن رئيس مجلس وزراء اسرائيل اسحق شامير، كما تنقل عنهم صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية، بان شامير "يلعب الشطرنج مع نفسه، فهو في كل أسبوع، يعرض مشروعا جديدا، من اجل الغاء المشروع الذي سبقه"! ويرد وزراء حركة "حيروت" الاسرائيلية، او الليكود عامة، بـ "حجارة الشطرنج" ذاتها، ضد نصفهم المعراخي، في حكومة اسرائيل الائتلافية، ليبقى في واقع الحال، كل وزير اسرائيلي في موقعه الحزبي، وموقعه الحكومي على حد سواء، دون تغيير جاد في رؤيته ازاء كل المتغيرات الجارية والمستمرة في المنطقة، وكأن "المسالة" كلها لا تتجاوز الحمى الانتخابية التي بدأت بين هذين "الراسين" الاسرائيليين الكبيرين، وسوف تستمر حتى لحظة انتخابات الكنيست الثانية عشرة في منتصف تشرين الثاني القادم؟

المشكلة في الواقع، تتجاوز "الشطرنج" الاسرائيلي الى الرقعة الواسعة في البيت الابيض. فالادارة الاميركية التي سترسل وزير خارجيتها، جورج شولتز، للمرة الثالثة او العاشرة، الى عواصم المنطقة، في الرابع والعشرين من هذا الشهر، لمتابعة "افكار" رونالد ريغان في اسرائيل والاردن، وربما في مصر ايضا، من اجل تسوية الصراع العربي — الاسرائيلي، لم تملك بعد اى خيط من نسيج اية فكرة جادة وصادقة تصلح لتحقيق التسوية المقصودة. وكأن هذه الادارة — وهي تمثل دولة عظمى — تلعب بطريقتها الخاصة في سبيل انتخاباتها القادمة، في تشرين الثاني القادم، تماما على غرار "الشطرنج" الاسرائيلي؟

واذا كنا نرى في هذه المشكلة وضعا طبيعيا للعلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل، حتى ان البعد الاستراتيجي لهذه العلاقة المتميزة، يلتقي بادق التفاصيل "للتكتيكات" القائمة والمستمرة بين واشنطن وتل ابيب، فان المشكلة الاشد بروزا بالنسبة لنا، هي ما زالت في الواقع

البقية ص ٨

٥٠٠٠ عربي في حيفا يتظاهرون ضد السياسة الإسرائيلية

حيفا — تظاهر بعد عصر امس حوالي ٥٠٠٠ مواطن عربي في حيفا وهم يرددون شعارات احتجاجية ضد الحكومة الاسرائيلية بسبب سياستها في الارض المحتلة.

وقال راديو اسرائيل ان المظاهرة سارت من مبنى بلدية حيفا باتجاه الميناء. وقام عضو الكنيست شيفح فايس من "المعراخ" بمظاهرة فردية ضد هذه المظاهرة.

ورفع المتظاهرون لافتات واطلقوا شعارات تدعو اسرائيل الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والانسحاب من الضفة والقطاع والتفاوض من اجل السلام، واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل انه تحدث في نهاية المظاهرة عدد من الخطباء اليهود والعرب الذين طالبوا الحكومة الاسرائيلية بالسماح لسفينة "العودة" بالقدوم الى شواطئ حيفا.

واضاف الراديو ان لجنة متابعة قضايا المواطنين العرب واعضاء كنيست وهيئات شعبية يهودية وعربية قد اشرفت على تنظيم هذه المظاهرة وشارك فيها حوالي خمسة آلاف شخص.

مظاهرة ضخمة في روما دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني

روما — ا.ف.ب — شارك عشرات الالاف من الاشخاص امس في روما في تظاهرة دعم لحقوق الشعب الفلسطيني وللسلام في الشرق الاوسط.

وتأتي التظاهرة /٥٠ الفا حسب منظمي التظاهرة و ٣٥ الفا حسب أرقام الشرطة/ تلبية لدعوة نقابات واحزاب متعددة الاتجاهات السياسية.

ودعا المتظاهرون بشكل خاص الى انهاء القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والى اعتراف الحكومة الايطالية بمنظمة التحرير الفلسطينية والى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. كما رددوا شعارات معادية لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ولحكومته.

ومن ابرز الذين تقدموا التظاهرة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما نمر حماد وامين العام للحزب الشيوعي الايطالي السندرو ناتا مساعد امين عام الحزب الاشتراكي كلوديو مارتللي ورئيس بلدية روما الديموقراطي المسيحي نيكولا سنيوريللو وزعماء ثلاث نقابات ونحو ١٥ سفيرا للدول الاعضاء في الجامعة العربية.

وشارك أيضا في التظاهرة ممثل عن المعارضة الاسرائيلية اريبه يعرى من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

اذا لم تغير الإدارة الاميركية سياستها..

جولة شولتز في المنطقة سيكون مصيرها الفشل

دمشق — ا.ف.ب — اكدت اذاعة دمشق امس ان الجولة التي يعتزم جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي القيام بها في الشرق الاوسط سيكون مصيرها الفشل واعربت عن اعتقادها بانه من مصلحة الولايات المتحدة اعادة النظر في سياستها في هذه المنطقة.

واضافت الاذاعة السورية الرسمية انه "اذا كانت واشنطن تعتزم اعادة تنشيط سياسة كامب ديفيد في المنطقة من خلال جولة شولتز فيتعين عليها ان تتوقع الفشل".

وذكرت الاذاعة ان من مصلحة الولايات المتحدة اعادة النظر

قداسة البابا يرفض استقبال شامير



الفاتيكان — اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني رفضه لاستقبال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في حاضرة الفاتيكان.

ومن الجدير بالذكر ان شامير سيبدأ زيارة لايطاليا غدا.

وقد أعلنت الاحزاب الايطالية ومنظماتها الثقافية والدينية والاجتماعية عن عزمها في القيام بمظاهرات احتجاجية على زيارة شامير مؤكدة تضامنها مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.



غدا.. ستبحر سفينة المبعدين

تل أبيب — قال راديو اسرائيل ان منظمي رحلة سفينة المبعدين في اثينا اعلنوا امس ان السفينة ستبحر يوم غد — الاثنين — بعد ان نجحت منظمة التحرير الفلسطينية في استئجار سفينة جديدة.

ونقل راديو اسرائيل على لسان الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قوله انه تم الاتفاق نهائيا على ضرورة ابحار السفينة.

وعندما سئل السائح عما اذا كان واثقا من ذلك قال أنه واثق مئة وواحد بالمئة.

... والكتب السماوية الثلاثة امامهم :

رجال دين.. مسلمون ومسيحيون ويهود يقيمون في اثينا صلاة للترحم على ارواح من ذهبوا

اثينا — كونا — اقامت مجموعة من رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود هنا ظهر امس صلاة للترحم على ارواح الشهداء الفلسطينيين.

وشارك في الصلاة سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والمطران كبوتشي والمطران ايليا خوري والمطران الفرنسي جاك غايو والمطران الانجليكاني البريطاني توني كرو والمطران المالطي منتوف والكاتب اليهودي الامريكي الفريد لينتال واليهودية ميلدا واحد اعضاء البرلمان الايرلندي.

ووضع هؤلاء الكتب السماوية الثلاثة امامهم وصلوا على ارواح الشهداء ثم القوا عدة كلمات اكدوا فيها على وحدة الانسانية.

وقالوا: نحن دعاة سلام من جميع انحاء العالم... تجمعنا هنا في ظل "الاكروبولس" مهمة سلام.. فلنصل من اجل السلام ومن اجل تعزيز الثقة بين بعضنا البعض ومن اجل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ودعا الكاتب اليهودي لينتال من جانبه حكام اسرائيل الى ان يعاملوا الاطفال الفلسطينيين كما يعاملون اطفال اسرائيل. واضاف: خاصة ان اسرائيل لن تعيش مرتين.

وطالب القس توني كرو بدعم نضال الفلسطينيين من اجل الحرية والسلام والعدالة.

ودعا القوى الكبرى وخاصة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى دعم العمل من اجل السلام.

واشارت اليهودية ميلدا الى ان اسحق واسماعيل يمكن ان يعيشا جنبا الى جنب بسلام. وقالت: لكن من الصعب تحقيق ذلك والقوات الاسرائيلية تحاصر قطاع غزة والضفة الغربية وتقتل الابرياء.. وذكرت بالمذابح التي جرت في صبرا وشاتيلا.

في مقابلة مطولة مع صحيفة "المساجيرو" الايطالية :

شامير : الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة مرحلة جديدة من الحرب العربية لتدمير إسرائيل

روما — كونا — وصف اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة بانها "مرحلة من الحرب العربية لتدمير اسرائيل" ورفض في مقابلة صحفية نشرت هنا امس رفضا قاطعا مجرد الحديث في احتمالات السلام وقال انه سيواصل سياسة اقامة المستوطنات وانه مستعد للتفاوض فقط مع مصر والاردن و "السكان الفلسطينيين" وندد بما أسماه تدخل هيئة الامم المتحدة أكبر محفل دولي في العالم بشؤون اسرائيل وزعم أن المؤتمر الدولي لن ينعقد لانه لا فائدة منه.

واوضح أن الولايات المتحدة الاميركية لم تقدم أي مشروع نحن وشن هجوما عنيفا على منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات "حتى لو صعد على سفينة العودة واعلن اعترافه باسرائيل لن نثق به ابدا لان منظمة التحرير تريد تدميرنا".

جاء ذلك في مقابلة مطولة اجرتها معه صحيفة "المساجيرو" الايطالية قبيل وصوله الى روما بـ ٤٨ ساعة وتخلل المقابلة صدام حاد بين مبعوث الصحيفة وشامير حين ذكره الصحفي الايطالي ايريك سالبرنو بأنه ارهابي ومطلوب من بريطانيا بتهمة الارهاب.

وقال شامير "لا يوجد اى مشروع اميركي جديد وهم يريدون تحركا دبلوماسيا يشمل الجميع وكافة المسائل المطروحة مثل الغطاء الدولي واتفاق مؤقت مع الفلسطينيين ثم الشروع في المفاوضات".

واوضح شامير ان هذه المفاوضات ليست المؤتمر الدولي "لا فائدة من هذا المؤتمر ونتيجته الوحيدة ستكون اشراك السوفيات وتدخلهم في منطقتنا والمفاوضات يجب أن تتم مع مصر والاردن" على حد تعبيره.

وعن الانتفاضة الفلسطينية تجاهل شامير كل ما يحدث في الاراضي المحتلة وقال "لم يتغير اى شيء، وما يجرى هو صيغة جديدة للحرب العربية لتدميرنا. لقد فشلت منظمة التحرير في اسلوبها السابق ضدنا والفوضى الحالية هي صيغة جديدة من الكفاح ضدنا".

وعن بناء المستوطنات على الارض العربية جدد شامير التأكيد على سياسة الاستيطان الصهيونية بالقول "سنواصل المضي بذلك ولا أرى اى سبب لوقف بنائها".

وقدم شامير طرحه المعروف وهو الحكم الذاتي على أساس "كامب ديفيد" فقط لا غير "ولا مفاوضات مع الاردن ومصر ثم حل مؤقت لسكان الاراضي وبعدها الحكم الذاتي والفترة الانتقالية وتحديدها كما نصت اتفاقيات "كامب ديفيد" هي امر بين أيدينا نحن وسوف نتأكد من ان الحكم الذاتي لن يتحول ابدا الى دولة فلسطينية".

وعاد الى الانتفاضة مدعيا انها لم تغير شيئا "لم يتغير شيء ولن نتراجع ابدا امام العنف ولا بد الآن من اغلاق مخيمات اللاجئين نهائيا لانه لا داعي لوجودها اليوم. اصر العرب ومنظمة التحرير والامم المتحدة هذه الاطراف جميعا هي التي ترفض اغلاق المخيمات منذ أربعين عاما".

نعي فاضل

محمود البلعاوى واخوانه عمر وتوفيق وماهر ومأمون وآل البلعاوى في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وفقيدهم المرحوم

الحاج
خالد محمود البلعاوى
"ابو محمود"

الذى انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في عمان عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما قضاه رحمه الله في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في عمان.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : سيتم الاعلان عن موعد قبول التعازى بعد عودة الاهل من عمان.

تعزية

نابلس — الحاج روحي عفيف اطبيلة واولاده المهندس سامح وسميح وبلال يشاطرون صديقهم المهندس محمود واخوانه وآل بلعاوى الكرام احزانهم بوفاة والدهم وفقيدهم المرحوم :—

الحاج
خالد محمود البلعاوى
"ابو محمود"

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وان يلهم انجاله جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

نابلس — عادل ابراهيم غانم واخوانه المهندس يوسف، والمهندس عدنان، وشقيقاته، واولاده، ابراهيم ومهدى ومجدى وكريماته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدة زوجته وخالتهم وجدتهم المرحومة :

الحاجة
وصفية شريف حلاوة
ارملة المرحوم
راغب حلاوة

ويتقدمون من ابنائها احمد وحسن وحسني وحسين وجميع آل حلاوة وآل خلف بأحر التعازى سائلين العزيز القدير أن يتغمد الفقيدة بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته. ويلهمنا واهلها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

نابلس — المهندس فهمي عفيف قناديلو ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة والدة زوجته، المرحومة

الحاجة
وصفية شريف حلاوة
أرملة المرحوم
راغب خلف

ويتقدم من أبناء الفقيدة أحمد، وحسن، وحسني، وحسين، وبناتها، بأحر التعازى سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

في محاولة لاغتياله..

طائرة مفخخة إحدى اثنتين كانتا مجهزتين لنقل الجميل

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكر سليم سلام رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ان الطائرة المفخخة التي تم اكتشافها امس الاول في مطار بيروت الدولي كانت واحدة من طائرتين كان يمكن ان يستخدمها الرئيس اللبناني امين الجميل للتوجه الى اليمن الشمالية.

واكد من ناحية ثانية مسؤول في جهاز امن مطار بيروت الدولي الذى رفض الكشف عن اسمه لوكالة "فرانس بريس" ان القنبلة الموضوعة في هذه الطائرة "بوينغ ٧٠٧" مزودة بصاعق يفجر عن بعد.

وصرح سلام الى الصحافة ان "الطائرة كانت واحدة من طائرتين جهزتا لنقل الرئيس الجميل من لارنكا "قبرص" الى صنعاء /عاصمة اليمن الشمالية/".

وقد بقيت هاتان الطائرتان في مطار بيروت الدولي في حين توجهت الى قبرص طائرة ثالثة قادمة من عمان كي توضع في تصرف الرئيس.

وكان الرئيس الجميل ـ الذى لا يستخدم لتنقلاته الخارجية مطار بيروت الدولي الخاضع امنيا لاشراف الجيش السورى المنتشر منذ سنة في بيروت الغربية ـ قد توجه أمس الاول الى قبرص بواسطة طائرة مروحية وغادرها امس الى صنعاء اول محطة في جولة رسمية ستقوده ايضا الى الخرطوم.

"القبس":

العراق يطالب الاردن بوقف وساطته بين بغداد ودمشق

الكويت ـ ا.ف.ب. ـ اكدت صحيفة "القبس" الكويتية امس ان الزعماء العراقيين طلبوا اخيرا من الملك حسين ملك الاردن وقف وساطته بين سوريا والعراق.

واستنادا الى الصحيفة فان العراق ابلغ الى الملك الاردني ان "لا مجال للوساطة" طالما ان سوريا لم تغير موقفها من الحرب العراقية الايرانية وفق ما اتفق عليه في قمة عمان في تشرين الثاني الماضي.

وكانت وساطة الملك حسين قد اثمرت في نيسان ١٩٨٧ لقاء كان الاول بين الرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين وهو بقي سرا لوقت طويل ثم لقاء ثانيا في اثناء قمة عمان غير العادية.

واضافت "القبس" ان الملك حسين ابلغ بقرار العراق في وقت كان يستعد لاطلاق عملية التطبيع بين بغداد ودمشق لوضع حد نهائي للحملات الاعلامية العنيفة التي استؤنفت اخيرا بين البلدين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية ان العراق قرر عدم متابعة التقارب مع دمشق اثر محاولة الوساطة التي قامت بها سوريا بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي.

اوزال يأسف لتصاعد العنف

ويدعو للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

القاهرة ـ ا.ف.ب. اعرب رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال امس الاول عن اسفه لتصاعد العنف في الاراضي المحتلة وانشغاله العميق امام الاجراءات الاسرائيلية ضد السكان العرب.

وقال رئيس الوزراء التركي في كلمة القاها في حفل العشاء الذى اقامه على شرف نظيره المصرى عاطف صدقي ان نزاع الشرق الاوسط لا يمكن تسويته من دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

وبخصوص الحرب العراقية/ الايرانية اكد اوزال ان بلاده تبذل جهودا بهدف تخفيف التوتر في الخليج والتوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات بين المتنازعين. وقال في هذا الخصوص انه "سيزور طهران وبغداد في الشهرين المقبلين.

واعرب صدقي من جهته عن ارتياحه لمتانة العلاقات بين القاهرة وانقرة مؤكدا تطابق وجهات نظر الجانبين ازاء القضية الفلسطينية.

واجرى اوزال امس وامس الاول من زيارته الى القاهرة ثلاثة لقاءات على انفراد مع صدقي خصص لبحث التعاون الثنائي. ويستقبله اليوم الرئيس حسني مبارك ويعقد رئيس الوزراء التركي قبل مغادرة القاهرة غدا الاثنين مؤتمرا صحفيا يستعرض فيه نتائج هذه المباحثات.

قمة في آذار لرؤساء: تونس والجزائر وليبيا وموريتانيا

تونس ـ ذكرت انباء صحفية في تونس ان رؤساء تونس والجزائر وليبيا وموريتانيا سيعقدون اجتماعا في تونس يوم التاسع عشر من آذار القادم.

واوضحت جريدة "الصدى" الصادرة امس في تونس ان قرارات هامة ستصدر عن هذه القمة.

ومن المنتظر ان يتم الغاء جوازات السفر بين الاقطار العربية المذكورة.

حواجز لقوات حزب الله في بيروت الجنوبية

بيروت ـ تفيد انباء بيروت ان عدة حواجز اقيمت في مختلف انحاء الضاحية الجنوبية اثر التحذير الذى وجهته منظمة حزب الله الى القوات السورية بازالة الحاجز الذى اقامته امس قرب جسر المطار المؤدى الى الضاحية الجنوبية.

وتضيف هذه الانباء ان عناصر حزب الله وضعت حاجزا آخر على بعد ٥٠ مترا من الحاجز السورى قرب منزل الشيخ محمد مهدى شمس الدين.

تهديد قادة الجولان باستخدام العنف في حالة وقوع مظاهرة

الناصرة ـ من فايز الناصرة.

استدعى امس الاول قائد المنطقة الشمالية في الشرطة الاسرائيلية، عدد من قادة هضبة الجولان، وهددهم باستعمال العنف والاعتقالات في حالة اجراء مظاهرات غير قانونية بمناسبة الذكرى السادسة لضم الجولان.

واكد قادة الجولان ان التهديدات لا تخيفهم، وسيعلنون احتجاجهم في كافة الطرق.

مشروع سوفياتي بشأن حماية الملاحة في منطقة الخليج

ابو ظبي ـ كشفت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان الاتحاد السوفياتي قدم مشروعا يتالف من ست نقاط بشان تشكيل قوة دولية لحماية الملاحة في منطقة الخليج.

وابلغت هذه المصادر صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس ان المشروع يحدد مهمة القوة الدولية في تأمين سلامة السفن التجارية في المياه الدولية، ووصولها الى الموانئ في دول منطقة الخليج العربي.

كما يعطي المشروع السوفياتي الحق لهذه القوة بالدفاع عن نفسها وقت الحاجة.

"امل" تفرج عن ستة فلسطينيين

صيدا ـ ا.ف.ب. ـ ذكر مراسل وكالة "فرانس بريس" في صيدا ان حركة "امل" افرجت امس في صيدا عن ستة فلسطينيين كانت تحتجزهم منذ عام في جنوب لبنان.

وقام محمد صالح مسؤول "امل" في صيدا بتسليم الرجال الستة الذين كانوا محتجزين في قرية زفتا الشيعية الى مصطفى سعد الامين العام للتنظيم الشيعي الناصرى الذى يسيطر على المدينة.

ويذكران حوالي الفي فلسطيني اعتبروا مفقودين منذ بداية "حرب المخيمات" مع حركة "امل" من ايار ١٩٨٥ حتى كانون الثاني ١٩٨٨ وتتهم منظمة التحرير الفلسطينية "امل" باحتجازهم.

"حنا ـ ك" في الكويت

الكويت ـ كونا ـ بدعوة من لجنة المرأة العربية لدعم المرأة والطفل في الارض المحتلة جرى مساء امس العرض الاول لفيلم "حنا ـ ك" للمخرج العالمي كوستا غافرس.

ويأتي عرض هذا الفيلم الذى يتناول المأساة الفلسطينية بجميع ابعادها في اطار النشاطات التي تنظمها لجنة المرأة لدعم المرأة والطفل في الارض المحتلة.

وسيخصص دخل حفل الافتتاح وحفلتي اليوم /الاحد/ لصالح الاطفال الفلسطينيين.

تسرب الغاز يؤدى لحريق في الخليل

الخليل ـ شبت النيران امس الاول في احد المنازل الواقعة في شارع وادى التفاح في المدينة نتيجة تسرب اسطوانة الغاز.

وقد تمكن رجال الاطفاء التابعين لبلدية الخليل من اخماد النيران ومحاصرتها في مكانها. كما قاموا بانقاذ الاطفال الصغار الذين كانوا داخل البيت قبل تعرضهم لاية اصابة اختناق.

وفد جمعية اصدقاء المريض يتوجه الى الكويت

الخليل ـ توجه الى الكويت مؤخرا وفد جمعية اصدقاء المريض في الخليل، ويضم رئيس الجمعية الدكتور حافظ عبدالنبي النتشة والدكتور محمود التميمي والمهندس ياسر الدويك عضوا الهيئة الادارية، وذلك من اجل جمع التبرعات من اهل الخير والاحسان وفاعلي الخير لبناء مشروع المستشفى الاهلي التابع للجمعية والكائن في منطقة وادى ابو كتيلة في الخليل.

الصحف الاردنية تنتقد الموقف الامريكي المعارض للمؤتمر الدولي والمساند لإسرائيل

عمان ـ ا.ف.ب ـ تناولت الصحف الصادرة في الاردن في افتتاحياتها امس تطور الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة واستمرارية التعنت الاسرائيلي ازاء ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط بالاضافة الى انتقاد الموقف الامريكي في المنطقة والمساند لاسرائيل.

وقالت صحيفة "صوت الشعب" ان الاردن الذى يسعى للسلام يرى ان المبادرات المبتورة والناقصة والطارئة والمنقطعة السياق التي تطلقها الولايات المتحدة الامريكية لا تكفي للتعاطي معها.

وتحت عنوان "تسارع وتيرة الاجرام.. والموقف المطلوب" حذرت صحيفة "الدستور" من تفاقم الوضع في الاراضي العربية المحتلة في اعقاب الجريمة البشعة التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون بحق جموع المصلين في مساجد نابلس والخليل وغزة يوم امس الاول.

واضافت ان المجازر التي ارتكبت تؤكد ان اسرائيل باتت في مأمن من اى تنديد او عقوبة يمكن ان تلحق بها من جراء هذه الجرائم مستند على خلفية مثل هذه التغطية الكاملة التي تؤمنها الولايات المتحدة في مجلس الامن.

اما صحيفة "الرأى" فقد استندت في تعليقها الى مقتطفات من مقابلة الملك حسين التي جرت مؤخرا مع مجلة "الاكسبرس" الاسبوعية الفرنسية حيث تمسك الاردن بالمؤتمر الدولي باعتباره السبيل الوحيد لاحلال السلام في المنطقة.

وقالت الصحيفة انه في ضوء هذه المحصلة يتعين على واشنطن ان تتفهم الحقائق ويبدو مما تضخه عبر وسائل الاعلام الغربية ـ بشأن المهمة المرتقبة لشولتز في المنطقة وكانها من قبيل حوار الطرشان. ورأت الصحيفة انه لا بد لواشنطن ان تفهم ان الحديث عن الادارة الذاتية او عن اجراء مفاوضات خارج المؤتمر الدولي هو حديث لا يمكن ان يؤدى الى دفع عملية السلام.

لا توتر عسكريا بين حدود اليمنين

ابوظبي ـ ا.ش.ا. ـ نفت مصادر يمنية شمالية وجود اية اشتباكات او توتر عسكرى على الحدود بين شطرى اليمن. وقالت ان ما تناقلته بعض وسائل الاعلام من ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية قد حشدت قواتها على الحدود مع اليمن الجنوبي وحاولت منع عمليات التنقيب عن النفط التي تقوم بها شركة سوفياتية لصالح حكومة عدن مؤكدة ان حكومة صنعاء تنظر الى الارض اليمنية على انها ارض واحدة وان استخراج النفط في اى من الشطرين يعتبر مكسبا اقتصاديا لابناء الشعب اليمني.

وقالت هذه المصادر لصحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس ان المباحثات التي جرت بين شطرى اليمن والتي استمرت عشرة ايام قد انتهت باتفاق حول منطقة التنقيب المشتركة الواقعة بين محافظتي اريب في الشمال وشبوه في الجنوب وان هذه المباحثات اتسمت بالتفاهم الاخوى الذى وضع مصلحة الشعب اليمني بشطريه فوق كل اعتبار.

الخميني يسعى جاهدًا قبل وفاته لمنع تفسخ وانقسام القادة في إيران

واشنطن ـ كونا ـ نسبت صحيفة "وول ستريت جورنال" الامريكية امس الى محللين امريكيين قولهم ان الزعيم الديني الايراني آية الله الخميني (٨٦ عاما) يعمل حاليا اكثر من اى وقت مضى للحفاظ على ثورته التي اطاحت قبل تسع سنوات بنظام الشاه والتي أصبحت تواجه مخاطر خلافات داخلية متزامنة مع ضغوط خارجية.

ونقلت عن استاذ تاريخ في جامعة جورج ماسون هو مؤلف كتاب "حكم الملالي" شول بخاش قوله "ان الثورة الايرانية ليست في خطر لكنها تواجه أكثر المشاكل خطورة حتى الان".

وكانت ايران قد انهت امس الاول احتفالات استمرت عشرة ايام بذكرى اندلاع الثورة لكن خبراء قالوا ان الاحتفالات كانت تخفي مشاكل مرعبة.

وقالوا ان القادة العسكريين الايرانيين اخفقوا في شن هجوم كبير ضد العراق طالما هددوا بشنه والاقتصاد يتدهور وزعماء طهران البارزون منهمكون في التحضير للانتخابات البرلمانية التي ستجرى يوم الثامن من نيسان المقبل والتي ستقرر والى مدى بعيد نوعية السياسات والقادة الذين سيخلفون الزعيم الطاعن في السن.

وقال معظم الخبراء الغربيين ان الاشهر القادمة ستقرر ما اذا كان بمقدرة ايران الاستمرار في حربها ضد العراق و تصدير ثورتها او ان تفشل بسبب الافتقار الى موارد اقتصادية.

واشار محللون الى ان انزعاج الامام الخميني هو الذى دفعه لاصدار مرسوم مثير للجدل في الشهر الماضي زاد من صلاحياته.

واشاروا الى أن هدف الخميني من ذلك المرسوم هو كسر طوق الجمود في داخل الحكومة وبرلمان ومجلس الاوصياء الذى يتكون من مجموعة من الائمة الكبار الذين استطاعوا على مدار العامين الماضيين الحيلولة دون اقرار أكثر من ١٠٠ مشروع قانون.

ونسبت الصحيفة الامريكية الى أحد المسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي ريغان قوله ان الخميني يتصرف كالاب الذى يحتضر على فراش الموت والذى يخشى أن يؤدى قتال ابنائه الى انقسام عائلته متى مات ولذا فانه يريد أن يضبط الامور بالسرعة الممكنة.

واشار المحللون الى ان المنافسة تتركز حاليا بين رئيس مجلس الشورى /البرلمان/ حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ورئيس الوزراء حسين موسوى ورئيس القضاة آية الله اردبيلي والرئيس علي خامنئي ووزير الداخلية علي أكبر محتشمي.

موسكو وواشنطن تتبادلان الإتهامات

بعد حادث اصطدام زوارق في البحر الاسود

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ قال مصدر رسمي في موسكو ان الاتحاد السوفياتي قدم امس احتجاجا شديدا لدى الولايات المتحدة اثر حادث الاصطدام البحرى السوفياتي الامريكي الليلة قبل الماضية في البحر الاسود.

واثناء الحادث وقع اصطدام بين زوارق سوفياتية وسفينتين حربيتين امريكيتين تابعتين للاسطول السادس البارجة "يوركتاون" والمدمرة "كارون".

كما اوضح ذلك الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادى غيراسيموف.

وقال الناطق في مؤتمر صحفي ان احتجاج موسكو ابلغ الى السفير الامريكي جاك ماتلوك من قبل نائب وزير الخارجية السوفياتية الكسندر بسمرتنيك.

واكد الجانب السوفياتي مجددا ان السفينتين الامريكيتين خرقتا حدود الدولة السوفياتية. وتجاهلتا انذارات زوارق حرس الحدود السوفيات وقامتا بمناورة خطرة مما ادى الى الاصطدام.

واعتبرت موسكو ان هذا العمل كان متعمدا بشكل واضح وقد استهدف تخريب عملية التحسن في العلاقات السوفياتية الامريكية.

ومن جهة ثانية، قدمت الولايات المتحدة الامريكية احتجاجا شديد اللهجة الى الاتحاد السوفياتي بحجة تعمد سفينتين حربيتين سوفياتيتين الاصطدام مع سفينتين امريكيتين في المياه الاقليمية السوفياتية في البحر الاسود.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان السفير السوفياتي في واشنطن رفض مذكرة الاحتجاج. وقال ان تحركات السفن الامريكية ترقى الى حد الاستفزاز المتعمد.

وكان الحادث قد وقع امس الاول في المياه الاقليمية السوفياتية في شبه جزيرة القرم بين فرقاطتين سوفياتيتين ومدمرة وطرادا امريكيا.

بيان من مجمع النقابات المهنية بالقدس

القدس ـ اصدر مجمع النقابات المهنية في القدس ـ والذى يتضمن نقابات اطباء الاسنان، والاطباء، والصيادلة، والمحامين، والمهندسين، والمهندسين الزراعيين، والاطباء البيطريين، بيانا اول امس، شجب فيه "المبادرة" الامريكية التي حملها معه المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي للمنطقة. على اساس انها محاولة امريكية جديدة للقفز عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

شولتز يصل المنطقة في ٢٤ شباط

القاهرة ـ ا.ف.ب. ـ ذكرت صحيفة "الجمهورية" المصرية امس انه من المنتظر وصول جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى القاهرة في ٢٤ شباط الحالي حيث سيجتمع بالرئيس المصرى حسني مبارك.

وكانت واشنطن قد اعلنت يوم امس الاول ان شولتز سيقوم بجولة تقوده الى مصر واسرائيل والاردن.

سائقو وأصحاب سيارات الخليل يرفضون دفع الضريبة المضافة

الخليل ـ علم أن نقابة السواقين بالخليل قد بعثت بكتاب مستعجل الى مدير الضريبة المضافة في الخليل جاء فيه:

"نشير اليكم بأن اصحاب السيارات والسواقين يرفضون دفع الضريبة المضافة عن سياراتهم لان الضريبة هي ضريبة صفقات، ولا توجد أية صفقات عمل في هذه الاوضاع الراهنة".

هذا، وقد علم أيضا بأن نقابة السواقين سوف تصدر بيانا حول هذا الموضوع.

فوضى.. في سوق المصرارة بعض "التجار" يستغلون مواطنيهم

القدس ـ اشار العديد من المواطنين في مدينة القدس، الى قيام بعض التجار في سوق المصرارة التجارى بالقدس باستغلال الاوضاع الحالية للمواطنين، وبيعهم بعض المواد الاستهلاكية باسعار تتجاوز سعرها الحقيقي والرسمي.

واستشهد المواطنون على ذلك قيام بعض التجار برفع أسعار الارز من نوع معين الى سعر ٢٥ شاقلا، في حين ان سعره الرسمي لا يتجاوز ال: ٢٠ شاقلا، وهو السعر المعمول به في العديد من المحلات والتجمعات التجارية في مناطق أخرى.

وأعرب المواطنون عن تذمرهم من عمليات الاستغلال هذه التي يلجأ اليها نفر من التجار، في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا.

وقد قام احد مراسلينا بجولة للعديد من المحلات التجارية في سوق المصرارة، للتاكد من اقوال المواطنين، وللوقوف على الاسعار المتداولة في هذا السوق، حيث تبين وجود تضارب واختلاف في اسعار كيس الارز الواحد زنة ٢٥ كيلو من محل لاخر، فبعضهم طلب ٢٠ شاقلا للكيس الواحد، في حين تراوحت اسعار الاخرين بين ٢٢، ٢٤ و ٢٥ شاقلا للكيس الواحد من نفس النوع.

وحين سأل مراسلنا احد التجار عن هذا التناقض والتضارب في اسعار الارز بين محل وآخر، اجاب بقوله: "انه سعر الفوضى.. فالبعض يبيع بالتسعيرة الرسمية، في حين يبيع البعض الاخر، وفق مصالحه الشخصية، مستغلا ظروف الناس الحالية".

وتابع هذا التاجر قوله: صحيح ان أسعار الارز ارتفعت في الاونة الاخيرة، لكن ليس الى هذا الحد، فقد كان سعر كيس الارز من قبل موجة الغلاء الاخيرة ١٧ شاقلا. ثم ارتفع الى ٢٠ شاقل بعد ذلك، وليس كما يبيعه البعض حاليا ب ٢٥ شاقلا. وهذا ينطبق أيضا على الارز من نوع يختلف عن النوع الاول حيث يبيعه بعض التجار ب: (٢٠ شاقلا) في حين يبيعه البعض الاخر ب (٢٢ شاقلا).

أحكام.. وإفراجات

الضفة الغربية ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم الاربعاء الماضي على نبيل سامي دويكات (٢٤ عاما) من قرية روجيب والطالب في جامعة بيرزيت بالسجن الفعلي ٤ اشهر بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله اول امس على الشابين عماد ابو فضة من منطقة الدوحة /بيت جالا بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وغرامة ٢٥٠ شيكل. وعلى الشاب محمد يعقوب الدرشخي من مخيم الدهيشة بالسجن لمدة ثلاثة اشهر و ٢٥٠ شيكل غرامة بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن محمود جرادات من زبونة بعد اعتقال ٢٦ يوما، وعن مصطفى رجا ابو عيطة من مخيم جنين بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الإسرائيلية امس الاول عن المواطن بسام عبدالرحمن احمد خليل ابو عكر (٢٥ عاما) من مخيم عايدة بعد اعتقال ١٥ يوما في سجن الفارعة.

الحاج توفيق النبالي يعفي المستأجرين

بيرنبالا ـ قرر الحاج توفيق النبالي اعفاء المستاجرين من دفع الايجار لمدة ثلاثة اشهر بالنسبة لمحلاته التجارية، ولمدة شهر واحد بالنسبة لشققه السكنية.

الصيدليات المناوبة في بيت لحم

بيت لحم ـ اعلن هنا في بيت لحم عن ان الصيدليات المناوبة لهذا اليوم هي:ـ

صيدلية الامل، الشتاء، الشعب، وبيت لحم.

ويذكر ان الصيدليات في بيت لحم قد وضعت برنامجا خاصا بالمناوبة خلال الاحداث الاخيرة.

الصحف البريطانية تحتفل بعيد "العشاق"

لندن ـ ا.ف.ب ـ احتفلت الصحف اليومية البريطانية امس بعيد "العشاق" على طريقتها ونشرت في صفحات اعلاناتها المبوبة البطاقات الناعمة لمئات من القراء الباحثين عن عشيقة أو عشيق.

فهناك تصاريح ملتهبة لشديدى الاحساس "انك شمس حياتي وزهرة ربيعي" أو رسائل اكثر واقعية "احبك بقدر ما احب الكارى الذى تعده امي". أما القارئ غير الخبير فان بعض هذه الرسائل تتركه في حيرة.. "الى ـ تروتسكي ـ القاطرة البخارية. أكبر قاضم للارانب في روسيا. توجد طبعا وسيلة افضل للحصول على قطعة شوكلاته.. التوقيع.. خردل".

استنادا الى قانون فرضته الملكة مارغريت في ١٢٨٨ وسمح لاول مرة لجميع نساء المملكة بطلب العريس الذى يخترنه للزواج فان صحيفة "الاندبندنت" قدمت لقرائها من النساء الفرصة التي ما كن يأملن في الحصول عليها بأن يفعلن نفس الشيء عن طريق الاعلان على صفحاتها.

ووفق الصحيفة فان طلبات الزواج الاكثر شاعرية والاكثر غرابة ستحصل على مكافأة هي تمضية شهر العسل في جزر السيشل.

"الاونروا" تخفض عدد موظفيها في لبنان

فيينا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" انها خفضت عدد موظفيها في لبنان الى الحد الادنى المطلوب لتشغيله.

واستدعت "الاونروا" اثنين من موظفيها الدوليين من لبنان مما جعل عددهم هناك ستة بعد أن كانوا في الاساس أربعة عشر.

والموظفان هما الفنلندى بينتي أورى العامل في مجال الصحة والسويدى رولف اندرسون الذى كان يعني بأمور النقل. واحيل الموظفان الى مكتب الوكالة الموقت في لارنكا.

من جهة أخرى أعلنت "الاونروا" انها ستظل على اتصال بجميع المجموعات في لبنان والحكومة السورية ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والجامعة العربية للتوصل الى اطلاق سراح الموظفين النرويجي ويليام يورغنسن (٥٨ سنة) والسويدى يان ستيننغ (٤٤ سنة) اللذين خطفا في ٥ شباط الجارى في صيدا.

المذكرة السرية التي وقعها رابين خلال زيارته الأخيرة لواشنطن

تهدف الى تقييد الإدارات الأمريكية القادمة بالمواقف الصهيونية

بعض الاوساط العربية استقبل ــ بتفاؤل ــ الموقف الاميركي المؤيد لقرار مجلس الامن رقم ٦٠٥، والذى طالب "اسرائيل" بالعدول عن قرار ابعاد مواطنين فلسطينيين عن الارض المحتلة... غير ان اسرائيل لم تغفر للجانب الاميركي موقفه في مجلس الامن.. وفي محاولة لنسف اى نقطة ايجابية ربما تكون قد طفت على سطح العلاقات العربية ــ الاميركية، تم تسريب مضمون مذكرة تفاهم سرية جديدة كان اسحق رابين قد وقعها مع نظيره الاميركي، فرانك كارلوتشي، خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن.. وهي الزيارة التي تزامنت مع الاسبوع الاول لاندلاع الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة..

"الدستور" تنفرد بنشر بنود هذه المذكرة وابعادها المستقبلية الرامية الى تثبيت ما حصلت عليه "اسرائيل" من امتيازات خلال عهد ريغان، وتقييد الادارات الاميركية القادمة بالمواقف الصهيونية.

بعد ساعات معدودة من تصويت هربرت اوكدن، المندوب الاميركي في مجلس الامن، الى جانب القرار رقم ٦٠٥، الذى ينص على مطالبة اسرائيل بالعدول عن ابعاد مواطنين فلسطينيين الى دول اخرى، كان جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركي، يجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز، من اجل طمأنته على "صلابة العلاقات الاسرائيلية ــ الاميركية وعدم اهتزازها مطلقا"، على الرغم من وقوف الولايات المتحدة ضد "اسرائيل" في مجلس الامن، للمرة الاولى منذ عام ١٩٨١، لدى تصويتها آنذاك ضد قرار ضم هضبة الجولان، ولم يكتف شولتز بمحادثته الخاصة مع بيريز. بل عقد مؤتمرا صحفيا في مبنى وزارة الخارجية الاميركية، عقب مرور يومين على صدور القرار رقم ٦٠٥، من اجل اعلان ما ذكره ــ هاتفيا ــ لنظيره الاسرائيلي.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية، والاوساط اليهودية والصهيونية الاميركية، لم تغفر لمسؤولي الادارة الاميركية موقفهم الاخير في مجلس الامن رغم "اعتذارهم"، كما ارادت نسف اية نقطة ايجابية ربما تكون قد طفت على سطح العلاقات العربية ــ الاميركية نتيجة هذا الموقف، وذلك عبر تسريب مضمون "مذكرة تفاهم" جديدة، كان اسحق رابين وزير "الدفاع" الاسرائيلي، قد توصل اليها وتمكن من التوقيع عليها مع نظيره الاميركي فرانك كارلوتشي، خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن، وخاصة ان هذه الزيارة تزامنت مع الاسبوع الاول لاندلاع الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

استنادا الى ما نشرته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية، فقد تضمنت هذه المذكرة ٢٨ بندا، توزعت على محورين، الاول عسكري ــ اقتصادي والثاني سياسي. وتركزت بنود الجانب العسكري ــ الاقتصادي على رصد موازنات خاصة لمشاريع تطوير عسكرية اسرائيلية، وبالذات صاروخ "بوباى" الذى تقرر تسليم اعداد منه الى سلاح البحرية الاميركي، من اجل تجربته واقتنائه. ومن اهم بنود هذا الجانب ايضا:

+ منح ضمانات حكومية اميركية لــ ٩٠ بالمائة من ديون "اسرائيل" للولايات المتحدة، من اجل ان تتمكن "اسرائيل" من استدانة اموال من "مصادر خاصة"، بفائدة منخفضة، واستخدام نسبة من هذه الاموال في اعادة الديون المترتبة عليها. وستؤدى هذه الخطوة الى توفير ١٥٠ مليون دولار سنويا للميزانية الاسرائيلية.

+ حصول "اسرائيل" على ٧٥ طائرة من طراز اف ١٦ د المطورة، مقابل مليارى دولار، اى بتخفيض يصل الى ٨٠٠ مليون دولار من اصل سعرها الرسمي، فضلا عن دفع ثمن هذه الطائرات على اقساط، ومن قيمة المساعدات العسكرية الاميركية السنوية.

+ مصادقة الادارة الاميركية على قيام الحكومة الاسرائيلية، بتحويل ٤٠٠ مليون دولار من قيمة المساعدات العسكرية ــ الاميركية، البالغة ١٫٨ مليار دولار سنويا، الى "شاقلات" وهي العملة الاسرائيلية، بهدف مساعدة المؤسسات العسكرية الاسرائيلية.

+ رصد الموازنات الاضافية التالية:

ــ ٢٤ مليون دولار لاتمام عملية انشاء محطة "صوت اميركا" في النقب.

ــ ٥ ملايين دولار لمساعدة "النشاط" الاسرائيلي في افريقيا.

ــ ٢٥ مليون دولار لمساعدة المهاجرين اليهود الجدد الى "اسرائيل"، وبالذات يهود الاتحاد السوفياتي.

ــ ٤٠ مليون دولار لمساعدة المستشفيات والمؤسسات الثقافية الاسرائيلية.



رابين

مواقف ثابتة

اما بنود الجانب السياسي فقد تركزت على مواقف السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، ومن اهمها:ــ

+ عدم اقدام موظفي الادارة الاميركية على الدخول في اية مفاوضات كانت مع منظمة التحرير او ممثليها.

+ امتناع الولايات المتحدة عن بيع اجهزة عسكرية خاصة بمجالات انتاج او استعمال الاسلحة النووية، لدول المنطقة. ما عدا الدول الحليفة.. اى "اسرائيل".

+ عدم بيع صواريخ "ستينغر" الى دول المنطقة، ما عدا البحرين التي بامكانها اقتناء ٧٠ صاروخا، ولكن يجب عليها ان تتعهد باعادة بيع الصواريخ التي لم تستعملها الى الادارة الاميركية، خلال ١٨ شهرا.

+ الالتزام بتخصيص الارباح التي ستجنيها الادارة الاميركية من بيع بضائعها الى بولندا، لصالح الدراسات والابحاث الخاصة بأوضاع اليهود في اوروبا خلال مرحلة الحكم النازى.

+ التزام الادارة الاميركية بأن تتوقف عن تقديم مساعدات مالية الى "وكالة الطاقة النووية" الدولية، اذا اقدمت هذه الوكالة على اتخاذ قرار يقضي بطرد "اسرائيل" من عضويتها مرة اخرى، بصورة شبيهة بالقرار الذى اتخذته عقب عملية الهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووى العراقي.

+ قيام الادارة الاميركية بعقد صفقات خاصة، من اجل اقتناء معدات عسكرية، وبالذات طائرات حربية من "اسرائيل".

+ قيام "هيئة الطيران الاميركية" بتغيير قوانينها الخاصة بصيانة الطائرات المدنية، والتعاقد مع "هيئة الصناعة الجوية الاسرائيلية"، من اجل صيانة جزء من هذه الطائرات في معاملها الخاصة. (الامر الذى سيعود على الكيان الصهيوني بمئات الملايين من الدولارات سنويا).

وفي الوقت نفسه، وعلى اثر مغادرة رابين للعاصمة الاميركية، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية عن رغبتها في رصد ثمانية ملايين دولار من ميزانيتها السنوية الخاصة، من اجل تمويل مشروع انشاء مدارس يهودية دينية لطائفة "السفارديم" في فرنسا، وسيتم تحويل هذا المبلغ الى مؤسسة "كنز التوراة" التي يقع مركزها في نيويورك، ويترأسها ستيفن شالوم ابن احد الزعماء السابقين لطائفة اليهود في سوريا، والذى اشرف ايضا على تأسيسها قبل عدة سنوات، وافتتاح مراكز لها في الدول الناطقة باللغة الفرنسية في منطقة حوض المتوسط، من اجل مساعدة ابناء طوائف "السفارديم" اليهودية. وتفيد صحيفة "واشنطن تايمز" التي نقلت هذا النبأ، بأن كبار موظفي الخارجية الاميركية قد عارضوا المصادقة على تنفيذ هذه المساعدة، ولكنهم اضطروا الى التراجع عن مواقفهم عقب ضغوط مارسها جورج شولتز، الذى يعتبر من ابرز مؤيدى الكيان الصهيوني في الادارة الاميركية.

دمج استراتيجي

وتفيد دوائر اعلامية اسرائيلية بأن الحكومة الاسرائيلية، والجهات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة، باتت تنظر بقلق بالغ الى اثر وخلفيات المواقف الدبلوماسية الاميركية الاخيرة في مجلس الامن، وازاء الوضع في المناطق المحتلة، وذلك على الرغم من اصرار شولتز على عدم اهتزاز اساس العلاقات الاسرائيلية ــ الاميركية. ويمتد القلق الاسرائيلي في هذا المجال الى السنوات المقبلة، ويستند الى نظرة مستقبلية تخص هوية وتوجهات الادارة المقبلة. حيث تؤكد كافة الاوساط الرسمية الاسرائيلية، واليهودية الاميركية، بأن ادارة ريغان ــ شولتز تحتل مكانة خاصة ومميزة على مسيرة وتاريخ العلاقات الاسرائيلية ــ الاميركية، وبالذات بعد ان عملت على توسيع مكانة واهمية "اسرائيل"، ضمن بنود ومكونات الاستراتيجية الاميركية العالمية، خلافا للادارات السابقة التي نظرت الى "اسرائيل" من "زاوية دبلوماسية فقط". وبالتالي تتخوف هذه الاوساط من ابتعاد زعماء الادارة المقبلة خلال اشهر معدودة، عن هذا الخط، واتباع سياسة اخرى لا تعتبر "اسرائيل" بمثابة "ركيزة استراتيجية اساسية في منطقة الشرق الاوسط". ولهذا تعتزم الحكومة الاسرائيلية والاوساط اليهودية الاميركية، استغلال ما تبقى من عهد ريغان ــ شولتز، من اجل اتخاذ قرارات رسمية اميركية، تلزم الادارة المقبلة باتباع الخط الذى سارت عليه الادارة الراهنة.

وستتمحور هذه القرارات حول مجالين. الاول والذى تم الاقدام على تنفيذه سابقا، يتمثل في العمل على ابعاد كافة المسؤولين المعارضين لانتصار التأييد الاميركي على المواقف الاسرائيلية، وعدم تجاهل المواقف العربية، او على الاقل تقليص مراكز نفوذهم. ولا تستبعد دوائر اميركية مطلعة ان يكون قرار اقالة توماس بيكرينغ من منصبه كسفير للولايات المتحدة في تل ابيب خلال الصيف المقبل، قد جاء في هذا الاطار، نظرا لاصرار بيكرينغ طيلة فترة خدمته في تل ابيب التي استمرت ثلاث سنوات، على التمسك اولا بالمصالح القومية الاميركية، خلافا للسفير اليهودى الاميركي صموئيل لويس الذى سبقه في هذا المنصب طيلة سبع سنوات. وقد اتسمت فترة بيكرينغ بخلافات متواصلة بينه وبين الحكومة الائتلافية الاسرائيلية، والتي برز اخرها لدى اندلاع ازمة الدكتور مبارك عوض رئيس "مركز دراسات اللاعنف" في القدس، والذى يحمل الجنسية الاميركية. حيث تدخل بيكرينغ بشدة، ومارس ضغوطه على مسؤولي الحكومة الائتلافية، للحيلولة دون تنفيذ قرارها القاضي بابعاده. وعارض بيكرينغ ايضا في بداية العام الماضي، تنفيذ القرار الذى اتخذه اسحق رابين، من اجل حفر مياه في منطقة هيروديون، بمحاذاة مدينة بيت لحم، "لانها اراض محتلة". كما تدخل بشدة لدى وزارة الداخلية الاسرائيلية خلال الصيف، وطالبها بتحسين معاملة المواطنين العرب الذين يحملون جنسية اميركية، لدى مرورهم في مطار اللد، من اجل زيارة اهاليهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

المجال الثاني عبر عنه بوضوح ستيوارت ايزنستات، احد زعماء المنظمات اليهودية الاميركية، الذى شغل منصب مساعد الرئيس الاميركي جيمي كارتر للشؤون المحلية، ويعمل اليوم كمحاضر في جامعة "هارفارد" في "مجال الشؤون الادارية"، وذلك خلال محاضرة القاها في ٢٨ كانون اول الماضي، في "مركز دايان للدراسات الاستراتيجية" التابع لجامعة تل ابيب، تحت عنوان "مستقبل التعاون الاستراتيجي خلال السنوات الاربع المقبلة، بين اسرائيل والولايات المتحدة". وبالامكان اختصار ما ذكره ايزنستات ضمن محاضرته، "بضرورة تعاون الادارة الاميركية الراهنة والحكومة الاسرائيلية خلال الاشهر المقبلة، من اجل اتخاذ قرارات رسمية اميركية، لتقييد مجال مناورة مسؤولي الادارة الاميركية المقبلة، واجبارهم على النظر الى اسرائيل باهمية قصوى، لدى تعاملهم مع ازمة الشرق الاوسط"، اى بصورة شبيهة للقرار الذى فرضه هنرى كيسنجر عام ١٩٧٤، عندما نجح عبر جولاته انذاك في المنطقة، الى رغبة بعض دول المواجهة العربية في الدخول في مفاوضات مع "اسرائيل"، والقاضي بحظر اقدام اى مسؤول اميركي على التفاوض او الاجتماع الى احد اعضاء منظمة التحرير، "طالما لم تعترف بحق اسرائيل في الوجود"، وهو القرار الذى "اضطرت" ادارة كارتر ثم ريغان، الى تنفيذه.

ومما ذكره ايزنستات ان "الانتخابات التي ستجرى في اسرائيل والولايات المتحدة هذا العام، في نفس الموعد تقريبا، من شأنها ان تؤثر على العلاقات بين الجانبين، لان الولايات المتحدة تهيء نفسها لمرحلة ما بعد ريغان، الامر الذى يضطر الطرفين الى توسيع هذه العلاقات، من مرحلة التعاون الاستراتيجي الى مرحلة الدمج الاستراتيجي. للحيلولة دون قيام الرئيس المقبل بمس هذه العلاقات، وعدم تمكينه من حل هذا التعاون. واستنادا الى تعبير صدر عن جورج شولتز "يجب ان يكون الهدف رسم ترتيبات معينة، بحيث اذا استلم رئاسة الخارجية بعد ثماني سنوات، مسؤول لا ينظر بايجابية الى اسرائيل، فلن يتمكن من التغلب على جهاز العلاقات البيروقراطية التي عملنا على انشائها بين اسرائيل والولايات المتحدة، وهذا هو وقت العمل لانشاء مثل هذه العلاقات".

ويضيف ايزنستات: "هنالك شك كبير فيما اذا كان الرئيس المقبل ووزير خارجيته، سيتخذان نفس المواقف الايجابية تجاه اسرائيل، ونفس تطلعات ريغان ــ شولتز. فقد اتسمت سياسة ريغان ازاء اسرائيل طيلة السنوات الماضية، بثلاث حقائق اساسية هي: تعهد عاطفي وحساس تجاه اسرائيل كدولة يهودية، وشعور عميق بأن اسرائيل هي حليفة تخدم المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط، ضمن مجالات الصراع الواسع بين الشرق والغرب، وتأييد مواقف اسرائيل بخصوص امكانيات ايجاد حل للصراع العربي ــ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية... ويبدو هنالك احتمال آخر مفاده ان يكرس الرئيس المقبل، طاقات اوسع لحل الصراع العربي ــ الاسرائيلي، بدل الاهتمام بتعزيز جهاز العلاقات الاستراتيجية مع اسرائيل. اذ لا يوجد هنالك قانون يضطر الرئيس المقبل الى النظر الى اسرائيل كركيزة استراتيجية.. وللاسف فقد نظرت كافة الادارات الاميركية التي سبقت ريغان، الى اسرائيل كدولة تتحمل الولايات المتحدة ازاءها مسؤولية دبلوماسية وانسانية، ولكن لم تعتبرها ركيزة استراتيجية، وربما سيعود الرئيس المقبل الى اتخاذ هذه النظرة... كما ان وصول ميخائيل غورباتشوف الى السلطة في الاتحاد السوفياتي، ادى الى رسم سياسة سوفياتية اشد جرأة واتقانا في الشرق الاوسط، الامر الذى من شأنه في المستقبل، ان يضر بالحلف القائم بين اسرائيل والولايات المتحدة، الا اذا تم اتخاذ خطوات هامة لتقوية هذا الحلف، اذ ستجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة للدخول في منافسة مع السوفيات للفوز بصداقة العرب".

ويتحدث ايزنستات عن ريغان باهمية بالغة، حيث يعتبره اول رئيس ينظر بجدية الى مكانة "اسرائيل" "الاستراتيجية"، وخلال فترة حكمه حدثت تطورات على صعيد العلاقات الاسرائيلية ــ الاميركية للمرة الاولى، فقد تشكلت عام ١٩٨٤ الهيئة السياسية ــ العسكرية المشتركة، التي تجتمع مرتين سنويا، وتم تنظيم تدريبات عسكرية مشتركة، بما فيها مناورات الغواصات، والحاق "اسرائيل" ببرنامج "حرب الكواكب"، والتوقيع على "اتفاقية التجارة الحرة"، الاولى من نوعها بين الولايات المتحدة ودولة اخرى، ويجرى طيارو الاسطول السادس تدريباتهم في النقب، كما تم انشاء مستودعات للمعدات العسكرية والطاقة، للقوات الاميركية في "اسرائيل"، واخيرا التوقيع على مذكرة التفاهم الخاصة بين رابين وكارلوتشي، التي ستزيد من مجال اختراق الصناعة العسكرية الاسرائيلية لاسواق وزارة الدفاع الاميركية.

ولكن هذه المحاولات الاسرائيلية، والاميركية الرسمية، لتقييد مواقف السياسة الاميركية في المنطقة، على صعيد المستقبل، والتي تنبع بحد ذاتها من شعور القلق والخوف، لن تشكل قاعدة صلبة لهذه السياسة. نظرا لقدرة الدول العربية على تغييرها وقلبها اذا ارادت، بعد ان اظهرت الاسابيع الاخيرة بأنه بوسع تطورات مواقف وردود الفعل العربية، موازاة الجهود الرسمية الاسرائيلية والصهيونية في الولايات المتحدة، وحتى تغطيتها، الامر الذى برز نتيجة انتفاضة ابناء فلسطين المحتلة. والسؤال الان هو: الى اى مدى تستطيع الدول العربية استثمار هذه الانتفاضة الشعبية؟

مؤتمر السوق الأوروبية

بقلم: فتحي السلوادي

سيعقد في بون مؤتمر للسوق الاوروبية المشتركة.

وسيكون من مواد ابحاث هذا المؤتمر قضية بلدنا... وما يعانيه شعبنا من وطأة الاحتلال في الضفة والقطاع... هل تبحث في اطار مؤتمر دولي تحضره روسيا وسائر الاطراف.. كما يريد العرب؟ او تبحث بشكل ثنائي.. كما تريد الولايات المتحدة واسرائيل؟

وتقول الانباء: ان بريطانيا تقترح مؤتمرا دوليا.. يكون البحث اطارا لبحث المشكلة وتفرعاتها... وان من سواها من دول السوق لا يجد الجرأة في مخالفة اهواء امريكا... وبهذا فان هذه الدول ستؤيد النهج الثنائي اطارا لبحث القضية.

والنتيجة الحاصلة في النهاية تعارض الموقفين.. واستمرار التعقيدات في طريق البحث عن حل.

ولا يهم المعارضين لفكرة المؤتمر الدولي ان يستمر العناء والعذاب والتنكيل بسكان المحتل من ارضنا.

وماذا يضيرهم والذين يقتلون وتكسر اطرافهم وترج ادمغتهم بالهراوات.. رجالا ونساء كبارا وصغارا.. ليسوا من بني جلدتهم؟

وستبقى الاوضاع بشدتها وغليانها مستمرة.. وربما تطورت من سيء الى اسوأ.. واذا كان القتلى الان يعدون بالعشرات... فسيعدون بعد بأرقام اكبر... واذا كان المشوهون الان يعدون بالمئات فسيعدون بعد ايضا... بأرقام اكبر واكثر.

وليس هذا غريبا في غياب وعي الضمير الانساني!

وليس هذا غريبا ما دام الانسان في القرن العشرين يعود الى طبيعة الغاب او مسالك الاسماك في البحار..

ان الانسان اذا تبلد احساسا.. ومات انسانية.. وفقد التعاطف الشعورى مع بني جنسه.. فهل يسمى انسانا.. وهل افاده علمه وتحضره شيئا؟

ان المتحضر حقا يشمئز من كل الجرائم... وفي كل بلد.. وعلى كل مستوى.. فلا فرق بين بلد وبلد.

اما ان ينتقد مسلكا.. ويعفي من الانتقاد مسلكا آخر.. فهذه هي العنصرية العمياء.. والغباء المستحكم.. والاستعمار البغيض الاعمى.. الذى هو اشنع من الرق سواة ومصيرا.

الرئيس الجميّل يؤكّد محاولة اغتياله
العبوة كانت من النوع المتطور جدًا الذي يصعب اكتشافه في عملية تفتيش روتينية


الرئيس الجميّل

لارنكا ـ ا ف ب : اكد الرئيس اللبناني امين الجميل في لارنكا مساء امس الاول صحة الاخبار التي تحدثت عن اكتشاف عبوة في الطائرة التي كانت ستقله من قبرص الى اليمن الشمالية. وقال لمراسل وكالة فرانس برس "انها ليست تجربتي الاولى. فقصتي مع الاخطار قديمة.

وقال الرئيس الجميل الذى وصل مساء امس الاول الى لارنكا ان مصيرى وقدرى يشبهان مصير وقدر اللبنانيين الذين يعيشون منذ ١٥ عاما في هذا المخزن من البارود. واضاف كل ما اتمناه هو نهاية آلام لبنان وآلام اللبنانيين.

ورد على سؤال اكد الجميل انه لم يحصل على تفاصيل عن الحادث ورفض اعطاء اية معلومات اخرى.

وعلم من مصادر الوفد الرئاسي اللبناني في لارنكا ان "العبوة هي من النوع المتطور جدا الذى يصعب اكتشافه في عملية تفتيش روتينية وانها مجهزة بحيث تنفجر عندما تحلق الطائرة على ارتفاع ٣٠ الف قدم اي خلال انتقالها من قبرص الى صنعاء لان الطائرة في طريقها من بيروت الى قبرص تحلق على ارتفاع ١٥ الف قدم فقط.

واكدت المصادر نفسها ان اجهزة الامن غير اللبنانية الموجودة في المطار هي التي كشفت على العبوة الموجودة الان في حوزتها. ويذكر ان مطار بيروت الدولي يقع تحت الاشراف الامني السورى.

وافادت المصادر نفسها ان قائد الطائرة الذى لم يكشف عن اسمه رفض بعد اكتشاف العبوة ونزعها ان يقود الطائرة نفسها واصر على استبدالها باخرى.

وعلم من هذه المصادر ان الرئيس الجميل تلقى في مقر اقامته في لارنكا اتصالات كثيرة من بيروت طالب بعضها بتشكيل لجنة من جامعة الدول العربية تتولى التحقيق في الحادث.

مجلة أمركية متخصصة:
فشل جزئي لتجربة خاصة
بمبادرة الدفاع الإستراتيجي «حرب النجوم»

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ جاء في العدد الخاص لمجلة "افييشن ويك اندسبيس تكنولوجي" مجلة الطيران وتكنولوجيا الفضاء المتخصصة التي تصدر يوم غد ان التجربة الاكثر طموحا لبرنامج "حرب النجوم" التي بدأت في الثامن من شباط الحالي سجلت فشلا جزئيا.

وذكرت المجلة ان اجهزة الكمبيوتر الموضوعة في قمر صناعي وضع في مداره بواسطة صاروخ من طراز "دلتا ١٨١" لابتداع معركة وهمية في الفضاء عجزت عن القيام ببعض العمليات بصورة صحيحة الامر الذى كان يمثل هدفا ثانويا للتجربة.

وفي تقرير جزئي عن التجربة قال احد المسؤولين عنها ويدعى اندى غرين انها تجربة ناجحة حتى ولو ان احد اجهزة الاستقبال والالتقاط التي تمت تجربتها لم يؤد عمله.

وفي بداية التجربة التي استغرقت ١٢ ساعة اطلق القمر الصناعي ١٤ هدفا صغيرا. وتطلب الامر عشرة أيام لنقل المعطيات الى الارض.

اما بالنسبة للهدف الرئيسي من التجربة فقد تحقق اذ تمكنت اجهزة الاستقبال والالتقاط في القمر الصناعي والمكلفة تتبع الاهداف الصغيرة من جميع المعلومات اللازمة لضبط المعدات التي من المقرر ان تستخدم في التجارب اللاحقة.

وذكرت المجلة ان محاولة حسابية لاحد اجهزة الكمبيوتر لتحديد ستة اهداف فقد اثرها عمدا لفترة مؤقتة فشلت عندما اعطى جهازا كمبيوتر نتائج متناقضة.

وأضافت ان اجهزة الكمبيوتر جعلت القمر الصناعي يقوم تلقائيا بمناورة للعثور على الاهداف مما ادى الى زيادة في استهلاك الطاقة. وعندئذ اطلقت اجهزة الكمبيوتر اشارة الانذار التي حدت من استهلاك الوقود وفقد جزء من نتائج التجربة..

اتفاق مغربي ـ فرنسي للتعاون في مجال التدريب المهني

الرباط ـ أ.ف.ب ـ وقعت المغرب وفرنسا أمس الاول في الرباط اتفاقا لتدعيم التعاون بينهما في مجال التدريب المهني.

وينص الاتفاق الذى وقعه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الفرنسي فيليب سيغان والوزير المغربي للتجهيز والتدريب المهني وتكوين الكوادر محمد قباج على تحديث هيكلية التدريب المهني في المغرب وتكوين المدربين لتمكينهم من اكتساب الخبرات اللازمة لتدريس المواد المتصلة بالتكنولوجيا المتطورة.

ويذكر ان الوزير الفرنسي الذى بدأ زيارته للمغرب يوم الخميس الماضي استقبله مساء امس الاول في مراكز مراكش الملك الحسن الثاني كما التقى وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي ووزير الصناعات التقليدية والشؤون الاجتماعية محمد ابيض ورئيس البرلمان احمد عصمان.

عصام
خاص بـ الفجر

الإيدز وأثره على النمو الإقتصادي والتنموي
تقديم : سلوى ابوليدة

من ضمن اصدارات البنك الدولي العالمي في معالجته للقضايا الاجتماعية التي لها تاثير كبير على العديد من المجالات في المرافق الحياتية وخصوصا تلك المشاكل التي تحدث في الدول النامية، قام البنك الدولي برصد هذه المشاكل كل على حدى ومن بين هذه المشاكل مرض "الايدز" والمشاكل التي يمكن ان تحدق بمنظمة الصحة العالمية، وكيفية معالجتها.

ـ هناك اكثر من (١٥٠،٠٠٠) حالة لاعراض نقص المناعة حدثت في ١٢٩ دولة، وهذا الرقم سيبلغ اكثر من الضعف مع نهاية السنه، وذلك حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، والجزء الهام من هذه الحالات سيحدث في الدول النامية.

حيثما تفتقر خدمات الصحة لتمويل مصادر التقنيه اللازمة لمواكبة المرض.

وحتى توفير الاهتمام الصحي الاساسي يمثل تحديا بالنسبة للكثير من الدول النامية بسبب الميزانيات المرصوده للعناية الصحية الوطنية وكذلك بسبب النقص في مستخدمي الصحة المؤهلين.

فالاهتمام بمرض "الايدز" قد يخلق مشاكل خاصة واحيانا مشاكل محدقة لانظمة الصحة في الدول الفقيرة. وترفض بعض المستشفيات في العالم المتطور والتي تعمل بميزانيات محدوده جدا الاقرار بقبول مرض الايدز وذلك بسبب افتقارها للعلاج والمكان اللازم.

غير ان مشكلة الايدز في الدول المتطوره بعيده كل البعد عن اجهاد انظمة العناية الصحية وميزانيات الصحة الوطنية.

ويقول انطوني ميشام الموجه الصحي في قسم السكان والمصادر الانسانية، التابع للبنك الدولي ان الاثر الاقتصادى والتنموى للايدز كبير جدا في البلاد الفقيرة المتاثرة جدا من هذا المرض لان المرض يتعرض للشباب في سني انتاجهم، وعادة ودونما تناسب يصيب الافراد ذوى المهارة العالية والمثقفة.

ويضيف د. ميشام ان الايدز مشكلة كبرى في العديد من الدول، غير اننا وبكل بساطة لا نعرف كم دولة تعاني منه او الاثر الاجمالي للمرض.

وادراكا من البنك الدولي على الاثر القائم والخطير "للايدز" على الخدمات الصحية والاقتصادية للدول النامية، قام بالانضمام الى المعركة العالمية ضد هذا المرض في نيسان عام ١٩٨٦م.

وقد قال د. ميشام ان لدينا اعضاء وطواقم طبية يعلمون طيلة الوقت على التكلفة المباشرة والغير المباشره للايدز في الدول النامية، وان هذا العمل في النهاية سيتحرك في سبيل اعتبار اثر التكلفه للجوانب المتعدده التي قد تقوم بها الحكومات لمنع انتشار الايدز والسيطرة عليه.

والطاقم الاخر للبنك الدولي يقوم بدراسة آثار الايدز الوبائية والديمغرافية. فكل هذا العمل يتم انجازه بتعاون وثيق مع البرامج الخاصة للايدز، التي تأسست في شباط ١٩٨٧ لدعم البرامج العالمية للسيطرة على الايدز. كذلك فان البنك شرع في توفير الدعم للسيطرة على مركبات الايدز عبر اقراضاته لبرامج الصحه، فحتى الان فانه يتوقع لعشرة بنوك دعمت برامجها للحصول على هذه المركبات، وحسب د: ميشام فان هناك تجاوب سريع "للايدز" من جانب المقترضين وطاقم البنك.

الاثر الاقتصادى والتنموى "للايدز" كبير جدا في البلدان الفقيرة المتضرره

ان السيطرة على مركبات الايدز الاولية قد تم تطويرها في شهر تشرين الاول وذلك للسكان ولمشروع الصحة في بوروندي ويتضمن المشروع عدة اجراءات مثل المعلومات الواسعه وبرامج التربيه والاتصالات الهادفه للارتقاء الى جنس بشرى آمن واستخدام الواقيات المطاطيه، وتقليص عدد الشركاء من الجنسين وتضمن ايضا برامج لفحص الدم في المستشفيات وخوفا من تلوث الانسان بفيروس فقدان المناعة (H.I.V)الذى يسبب الايدز، وايضا لاقتفاء اثر المرض للحصول على معلومات افضل حول كيفية انتقاله وكيفية السيطرة عليه.

ومشاريع الصحة الاخرى بمركبات "الايدز" يمكن لها التحسن هذه السنه لعديد من الدول الافريقية واميركا اللاتينية، وبتوفر التدريب لمستخدمي الصحه، وأدوات فحص عدول الـ(H.I.V)، والابر، والواقيات المطاطيه، اضافة لبرامج المعلومات العامه.

ومن ضمن جميع الاقطار النامية في العالم فان افريقيا قد تكون لديها واحدة من اخطر مشاكل "الايدز" حسب تقدير د. جيين رئيس قسم التقنيه الافريقية في البنك الدولي.

ويقول د. حسين انه بينما تم التسجيل رسميا لحوالي (٥٠٠ر٤) حالة أيدز في شبه الصحراء الافريقية فانه يقدر بانه هناك اكثر من مليون شخص انتقلت العدوى اليهم بـ (H.I.V) وان حوالي ٣٠٪. منهم سينتقل اليهم أعراض المرض خلال السنوات الخمس القادمه.

نسبة العدوى القائمه المقدره هي عاليه بشكل عام في افريقيا الوسطى والشرقيه، وتذكر السيد حسين ان من بين ٥ — ٢٠٪. من شباب العائلات الفلاحيه تحمل (H.I.V).

ويهدد الايدز التنميه الاقتصاديه في المنطقة حسب ما يقول السيد حسين، وتضيف انه من الواضح يعد تحليلين ديمغرافيين على الاقل فان نسبة الموت ستزيد بصورة واضحة في افريقيا كنتيجة للايدز، ومن خلال هذه السيناريوهات المتشائمه فان الايدز سيهدم التحسنات الطارئه لتقليص نسبة الوفاه المتوقعه في ظل شروط معينه لتنمية اجتماعية مستمره، وزيادة مستوى المعيشة مع حلول العام (٢٠٠٠).

غير ان د. حسين يخشى من الهلع بخصوص الايدز الذى قد يؤدى بالحكومة للاهتمام بمرض على حساب مرض اخطر.

وتقول ان هناك ضوابط صارمه للمصادر في خدمات الاهتمام الصحي الافريقي، فاذا تم جرف الخدمات الطبية، وكميات الدواء غير المناسبه لمرض الايدز فان الامراض الاخرى قد تهمل.

ويضيف السيد حسين بانه في بلد واحد فان ما بين ٤٠ — ٥٥٪. من اسرة المستشفيات قد تم شغلها بمرض الايدز، وان استراتيجية البنك الدولي لافريقيا تتضمن عدة اشياء وان اولها هو المساعدة في البرامج الخاصة للايدز عبر تحضير وتنفيذ خطط السيطره على الايد، —وعدم انتشار المتوسطه المدى. وسيركز البنك ايضا على قدرة الحكومة لتدبر ومتابعة هذه الخطط.

ويضيف اننا نعمل على تسهيل تنمية انظمة الصحة في البلاد التي طالبت حكوماتها بمساعدة البنك الدولي لجعل الخدمات اكثر استجابة لجميع مشاكل الصحة التي هي اليوم الايد، وغدا قد تكون شيئا آخر.

ونحن الان نتعاون معها اضافة الى تعاوننا مع المؤسسات الافريقية المحلية او الابحاث الداخلية لتحديد فاعلية كافة أجراءات ضبط الايدز ومنع انتشاره.

ويقول الدكتور ان الايدز سيستمر في كونه مشكلة خطيرة ليست في افريقيا فقط، غير انه الان فان كل من الحكومات واخصائي الصحة والمنظمات الدولية تتعاون فيما بينها في الجهود لمحاربة المرض، وان هناك آمال كبيرة في السيطرة عليه قبل ان يصبح كارثة عالمية.

ويعيد د. ميشام الى الاذهان انه قبل عامين ماضيين اخفقت بعض الحكومات في رفع حالات الايدز الى المنظمات الدوليه ووسائل الاعلام.

ويضيف بأن بعض الحكومات شعرت بأن العالم يلومها بسبب مشاكل الايدز وكانوا بالطبع مهتمين حول ما يسببه الايدز للسياحه، غير هذه المواقف قد تغيرت، ويستطرد ميشام قائلا ان الايدز يتعامل مع الجنس والموت، وان يكمن في تشويه الاولويات وتوزيع المصادر وهو تماما مثل وباء الكوليرا قد يخلق مشاكل خطيره للحكومات اذا لم تتعامل بالشكل اللازم.

ويخلص د. ميشام الى القول ان الايدز ليس فقط مرض وانما كذلك فهو قضية سياسية.

حالات الايدز التي تم تسجيلها عام ١٩٧٩ — ١٩٨٧

القارة	١٩٧٩	١٩٨١	١٩٨٣	١٩٨٥	١٩٨٧	المجموع
افريقيا	.	.	١٤	٢٠٦	٥،٨٩٣	٨،٦٤٠
الامريكيتين	١٤	٢٧٦	٣،١٨٧	١١،٢٦١	١٦،١٥٣	٥٥،٢٦٥
آسيا	.	.	٨٠	٢٩	١١٨	٢١٥
أوروبا	.	١٦	٢١٨	١،٣٩٢	٣،٨٥٠	٨،٧٧٣
أوقيانوسيا	.	.	٦	٢٤	٢٩٣	٧٠٨
المجموع	١٤	٢٩٢	٣،٤٤٣	١٢،٠١٢	٢٦،٣٠٦	٧٣،٦٠١

هذه الاحصائيات تمثل فقط الحالات التي تم تسجيلها في (١٢) تشرين الأول ١٩٨٧.

الحسن الثاني يستقبل وفد الكونغرس الامريكي:
رئيس الوفد: المغرب كان أول بلد إعترف بالولايات المتحدة منذ أكثر من ٢٠٠ عام

مراكش ـ المغرب ـ ا.ف.ب ـ استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء امس الاول في القصر الملكي بمراكش وفدا من الكونغرس الاميركي بقيادة طوني ويلو احد قادة الاغلبية الديموقراطية في مجلس النواب.

وعلم من مصدر رسمي ان العاهل المغربي عقد بعد ذلك جلسة عمل مع اعضاء الوفد بحضور وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي وسفير الولايات المتحدة لدى المغرب توماس نصيف.

وكان الوفد قد عقد قبل ذلك في الرباط جلسة عمل مع رئيس البرلمان المغربي احد عصمان الذى اكد ان الخيارات الاساسية للبلدين متطابقة خصوصا في ما يتعلق بتعلقهما المشترك "بالحرية والديمقراطية".

واضاف ان المغرب والولايات المتحدة يعتمدان الشرعية الدولية لتسوية النزاعات الاقليمية وخص بالذكر في هذا السياق مشكلة الصحراء الغربية التي قال عنها انها استرجعت بعد ان اعترفت محكمة العدل الدولية بحقوق المغرب.

واكد رئيس البرلمان المغربي من جهة اخرى الاخطار التي تحدق باستقرار العالم نتيجة استمرار المشاكل الحادة مثل قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج والوضع في جنوب افريقيا.

الملك الحسن الثاني

واكد رئيس وفد الكونغرس من جهته ان العلاقات الاميركية المغربية "عريقة ومتينة" مذكرا بان المغرب كان اول بلد اعترف بالولايات المتحدة منذ اكثر من ٢٠٠ عام.

واضاف وفق ما اوردت وكالة الانباء المغربية "على المغرب ان يدرك اننا نولي اهمية بالغة لصداقته واننا فخورون بذلك كما ان أملنا وطيد في تنمية علاقاتنا معه".

وبخصوص المساعدات الخارجية التي تمنحها الولايات المتحدة للبلدان الصديقة والحليفة لها قال كويلو ان حجم هذه المساعدات تقلص في المدة الاخيرة بسبب صعوبات مختلفة واضاف "ولكن واعتبارا للتقدير الذى يحظى به المغرب لدى الشعب الاميركي فان الكونغرس يجهد للابقاء على مساعدته الى المغرب".

واعرب المبعوث الاميركي في الختام عن يقينه من ان العلاقات المغربية ـ الاميركية ستتدعم اكثر في المستقبل.

وقف طرد معلم ايراني من تولوز في اللحظة الاخيرة

باريس ـ ا ف ب : تقرر وقف طرد امير جامانجير وهو شاب ايراني يقوم بالتدريس في المعهد الوطني للعلوم التطبيقية في تولوز جنوب غرب فرنسا الى ايران في آخر لحظة امس الاول بعد ان توجه بالفعل الى مطار اورلي ليستقل الطائرة التي كان من المقرر ان تعيده الى بلاده لدواع تتعلق بالامن العام.

وعلم من مصدر مطلع ان جامانجير ٢٦ عاما، الذى وصل الى مطار اورلي صباح امس الاول قادما من تولوز عاد في اليوم نفسه من حيث جاء مستقلا الطائرة من جديد وقادما هذه المرة من اورلي وذلك بعد ان اعادت وزارة الداخلية بحث ملفه في الصباح.

وفي تولوز صرح فرانسيس كانتييه محامي الشاب الايراني في المساء بعيد عودة موكله بان جامانجير عمل بنصيحته واخطر سفارة بلاده بموقفه. وبالتاكيد جرت مساومات بين السفارة الايرانية في باريس وبين وزارة الداخلية.

وكان مركز شرطة تولوز قد اخطر في ٢٣ تشرين الثاني الماضي جامانجير بعدم تجديد اقامته بسبب نشاطه الفعال في المجموعة الموالية للخميني في تولوز واصدر اليه الامر بمغادرة الاراضي في خلال شهر.

وقد انكر الشاب هذه الاتهامات وقدم طعنا الى المحكمة الادارية لالغاء هذا الاجراء في نهاية ١٩٨٨ موضحا انه يعد اطروحة من المقرر ان يقدمها في ايلول القادم. الا ان المحكمة اكدت القرار في ٨ شباط الجارى.

اكثر من ٢٠٠ قتيل محصلة الفيضانات التي اجتاحت البرازيل

ريو دو جانيرو ـ ا ف ب : ذكرت الشرطة هنا ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح عشرون آخرون امس الاول في ريو دو جانيرو في فيضانات وانهيارات أرضية سببتها الامطار.

وهذه الحصيلة الاخيرة ترفع عدد ضحايا الامطار الشديدة الغزارة التي تصيب ريو دو جانيرو ومنطقتها من دون توقف منذ بداية شهر شباط.

ويذكر ان الفيضانات والانهيارات في مدينة بتروبوليس ٧٠ كلم شمال ريو قتلت ١٦٢ شخصا وتركت ٣٦١٤ شخصا من دون مأوى.

.. انذار كاذب عن وجود متفجرات

كالغارى ـ كندا ـ ا.ف.ب ـ عرف رجال الامن في مطار كالغارى اوقاتا عصيبة يوم الخميس الماضي حين اعتقدوا انهم اكتشفوا وجود متفجرات في حقيبة احد المسافرين.

وقد تبين ان المسافر المهووس بصنع الالعاب النارية لم يكن يحمل اكثر من اسهم نارية عادية.

شعارات معدنية مزورة

يقوم رجال الشرطة المحلية بحملة تفتيش في محاولة لاكتشاف مصدر الشعارات الاولمبية المزورة التي يجرى تداولها في كالغارى. ولم يخل اصحاب هذه الشعارات من بعض الطرافة بدليل انهم عملوا ايضا على تقليد الشعارات الخاصة برجال حفظ الامن.

والشعارات الاولمبية ذات الحلقات الخمس مطلوبة جدا من هواة جمع هذا النوع من الشعارات لدرجة انه عرض على احد رجال الشرطة مبلغ ٤٥٠ دولارا للتخلي عن شعار في حوزته.


أخبار خفيفة

+ المرأة التي يسكنها الشيطان :ـ

قامت امرأة اندونيسية تؤكد ان ابليس يمتلكها بقتل عشرة اطفال تراوح اعمارهم بين خمسة وتسعة اشهر. داست المرأة هؤلاء الاطفال ومن بينهم ابنها باقدامها اثناء نومهم.

+ اثمن قلم في العالم :ـ

اثمن قلم في العالم قد يحصل عليه احد هواة جمع الاقلام اليابانيين. القلم من صنع شركة ريدنر شركة متوسطة الحجم في مدينة نانت الفرنسية ويحتوى على ٢٠٠ حبة الماس و٤٠ قطعة من الاحجار الكريمة. زمرد وفيروز وياقوت وعقيق... سيدفع الياباني ما قيمته ٣ر١ مليون فرنك فرنسي حوالي ٢٢٥ الف دولار ثمنا لهذا القلم.

المغرب يأمل تنظيم إستفتاء في الصحراء الغربية في أقرب وقت

الرباط ـ أ.ف.ب ـ أعرب وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي امس الاول عن أمله في ان تؤدى مبادرة الامم المتحدة بشان الصحراء تؤدى الى تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية في أقرب وقت.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن الفيلالي قوله في لقاء مع وفد من الكونغرس الاميركي يزور المغرب منذ يوم الخميس الماضي ان بلاده رحبت بمبادرة الامين العام للامم المتحدة الذى اوفد مؤخرا بعثة فنية الى الصحراء لتجمع ميدانيا ـ حقائق ومعلومات قبل ان تعرض عليه تقريرا من شانه ان يمكنه من صياغة مقترحات عملية لتنظيم الاستفتاء.

واضاف الفيلالي ان الاستفتاء يجب ان ينظم بالاعتماد على الاحصاء السكاني الذى أجرته اسبانيا عام ١٩٧٤.

وبخصوص الوضع في المغرب العربي أعرب الوزير المغربي عن اعتقاده بان من غير الممكن بناء المغرب العربي من دون المغرب الذى يشكل احدى دعائمه الرئيسية. واضاف ان بناء المغرب العربي يجب ان يتم في كنف الوضوح معربا عن الامل في ان يتغلب العقل في النهاية وان يسمح للحوار بتذليل كل الصعوبات التي تعرقل بناء المغرب العربي الكبير الذى يتوقف عليه مصير المنطقة باسرها في مواجهة التجمعات الكبرى التي تقام في مختلف ارجاء العالم.

وبخصوص الشرق الاوسط اكد وزير الخارجية المغربي ان الوقت يجرى بسرعة وكلما مضى وقت اكثر كلما تضاءلت فرص التسوية. وقال ايضا ان عقد مؤتمر دولي للسلام يبقى الحل الوحيد لزرع حد ادنى من الثقة بين الاطراف وجمعهم حول طاولة المفاوضات.

وفي ما يتعلق بنزاع الخليج ندد الفيلالي بموقف ايران العنيد ورفضها على حد قوله كل حل متجاهلة لوائح الامم المتحدة

وخاصة قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذى يدعو المتنازعين الى وقف كل عمل عدواني.

وقال الفيلالي من جهة اخرى ان علاقات بلاده بالولايات المتحدة ممتازة ولكنه اكد ان التعاون الاقتصادى بينهما يبقى دون المستوى المؤمل نظرا لعلاقات الصداقة العريقة التي تربطهما وموقع المغرب الاستراتيجي.

وكان وفد الكونغرس الاميركي الذى يقوده طوني كويلو احد قادة الاغلبية الديموقراطية في مجلس النواب التقى يوم الخميس الماضي رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي.

ثورة جديدة في عالم الجراحة:

زراعة أنسجة في المخ ستقضي على الأمراض العصبية

مدينة مكسيكو ـ منذ اشهر قليلة كانت لينور كروز بيللو تكاد لا تستطيع تناول الطعام دون مساعدة وكان وجهها جامدا وذراعها اليمنى مشلولة وتجر ساقها اليمنى قاست هذه البلايا لاصابتها بمرض باركنسون "الشلل الرعاش".

ولكن حالتها تحسنت بعملية جراحية تعتبر ثورة في عالم الجراحة، تم فيها زرع انسجة من مخ جنين عمره ١٢ اسبوعا في مخها. وقد تم الحصول على الجنين من اسقاط طبيعي.

وتحدث الاصابة بمرض باركنسون الذي يؤدي الى خلل في الجهاز العصبي نتيجة عجز المخ عن افراز كمية كافية من مادة الدوبامين.

وفي شهر ايلول الماضي قام فريق من الاطباء باجراء عملية لكروز بقيادة الدكتور ايجناسيو مدرازو في مستشفى مدينة مكسيكو الحكومي وصفت من قبل الاوساط العلمية والطبية العالمية بانها "ثورة في عالم الجراحة".

وقالت كروز وهي تمثل كيف تستطيع تحريك ذراعها اليمنى والمشي وان كان ببطء وهي تعرج قليلا "ان العملية تفتح نافذة جديدة لعدة اشخاص قابلتهم، واصابتهم اسوأ من اصابتي".

وقد اختفى التصلب من وجهها وتستطيع الان تناول الطعام دون مساعدة.

وفي اول زراعة لنسيج مخ اعلن عنها قام الدكتور مدرازو باجراء الجراحة لكروز ومصاب آخر بمرض باركنسون هو ماريو تيليز مارتينيز ولم تظهر عليهما اعراض رفض الانسجة حتى الان.

وبالرغم انه من السابق لاوانه تقييم نتائج العملية على المدى البعيد الا ان كروز وتيليز على ثقة من نجاحها.

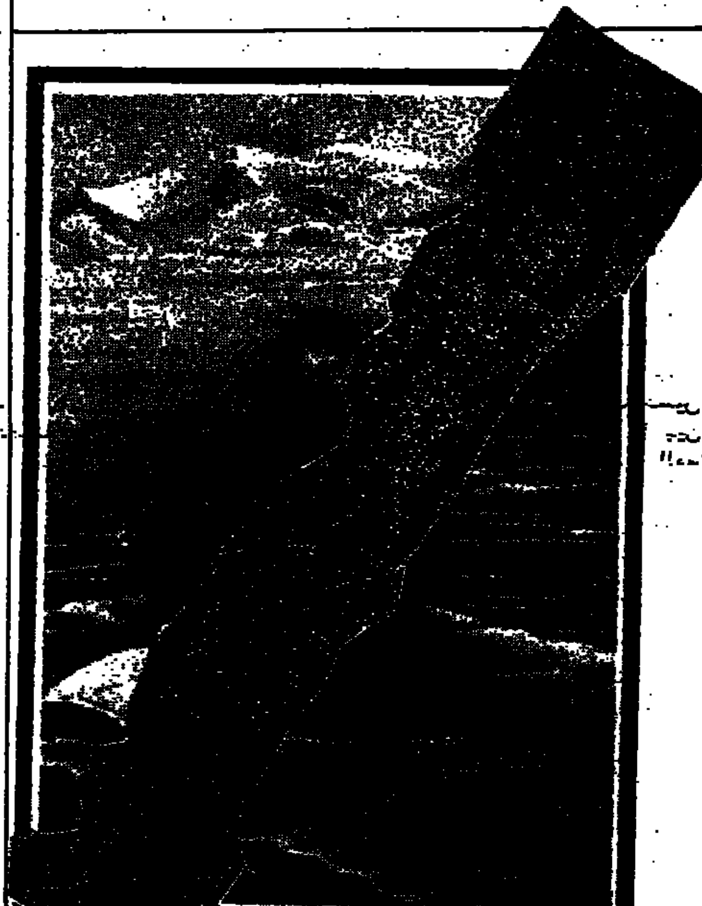
وقال تيليز الذي اصيب بتصلب وارتعاش في جانبه الايسر لمدة تسع سنوات "اشعر كما لو كنت قد ولدت من جديد".

وهو يستطيع المشي الان دون صعوبة ويشارك الدكتور مدرانو مريضيه في تحمسهما للعملية.

ويقول الطبيب الجراح "ان هذا مجرد فتح باب جديد للعلاج. فبالاضافة الى تحسين الاداء الجراحي من الناحية الفنية فان الخطوة التالية ستكون انشاء بنك لانسجة المخ لخدمة عدد اكبر من المرضى".

وتأتي الجراحة التي اجراها الدكتور مدرازو تتويجا لابحاث استمرت ٢٢ عاما اجراها على مرض باركنسون.

وقال ان الجراحة ستساهم في تطوير علاج امراض عصبية اخرى مثل الصرع والشيخوخة.



د. عبد الحليم رضوي

لقد كتبت كثيرا عن الفنون التشكيلية ومدى اهميتها في حياتنا اليومية لما لها من دور ريادي في وجود الاهتزازات والارتعاشات النفسية التي تنساب عبر العوامل الفنية وتترسب داخل العمل الفني، كرؤية جمالية وفنية وابداعية وانسانية حسب متطلبات الانسان وظروفه للتعبير عن شيء ما كامن في اعماق نفسه وتفاعل مع مظاهر الحياة الى ان اصبح عملا ملموسا من وجدان الآخرين الذي يعتبر نموذجا مصغرا في بناء درجات الحضارة للامم والشعوب على مسرح الحياة.

ولهذا فسرت هذه المعطيات الانسانية بتعبيرات مختلفة. فيقول افلاطون (ان الفنون الجميلة تيار عذب يتغلغل في اعماق الآخرين بهدوء يجب ان يكون اساسا للتربية وتوجيه الآخرين الى الخير والثواب).. ويحلل شيلر ان الفن مصدر مهم لتنمية الحس الجمالي في الانسان الذي يعتبر اساسا لتنمية العقل والاخلاق وجوهرهما. ورأى آخر يفسر ان الفن يجب ان يكون للفن. وهنا تختلف الآراء في تحليل هذه الرؤية الفنية. فالبعض يقول: الفن للفن (اي الفن للفنانين) ولكنني اضيف هنا يفرض التوضيح ان الفن للفن. اي الفن بمعنى ان .. الجمال هو مظهر حقيقي لاظهار الفكرة والمضمون والجوهر للماهيات وما يترتب عليها من اداء فني يتناسب مع ابراز هذه الرؤية الجمالية لحيز الوجود حتى يكون فنا متكاملا وعميقا وشاملا ويصبح فنا جديرا بالاحترام والتقدير.. وهذا يبرهن عندما يخاطب عمل ما مشاعرنا ووجداننا عبر الالوان والخطوط او عبر اذابة الجوهر والمضمون في صورة مبدعة خلاقة بعد عزل قشورها الظاهرية للمادة او للحدث حتى يمكن وصول الفنان اثناء العمل الفني في اغوار الفكرة الفنية المراد ابرازها في صورة مبدعة خلاقة تجذب اعجاب الآخرين وتقديرهم.

ولهذا اضيف هنا كفنان بان الفن هو الذي يحتضن كل هذه الاوصاف والمعايير الفنية ليكون العمل الفني ناضجا وشاملا وعميقا حافلا بالحيوية والدفء لمظاهر الحياة المختلفة الذي يساعد في تطوير مفهوم الانسان المتذوق لماهيات الفنون واهدافها الانسانية المتطورة وذلك بتهذيب المدلولات والاشكالات الفنية مع ترسيب التموجات والشحنات عبر الاضواء والخطوط والالوان والبناءات الفنية المختلفة لتحدث في النهاية بين الفنان وعمله وبين المتذوق مسارا مغناطيسيا جذابا من التفاهم والتذوق والاستمتاع.

والعمل الفني الجيد الناضج يفرض نفسه على المجتمع ولو بعد حين.. ويكون جديرا بالاهتمام والاحترام لقيمته الجمالية والفنية الاصيلة.. ولما له من دور فعال في نشر المميزات الانسانية الرائعة بين الافراد والمجتمعات والشعوب مع بناء جسور للمودة والالفة بين فرد وآخر، والذي يزيد من قيمة السلام والحب والتقدير المتبادل بين الناس ويقلل من القلق والاضطراب النفسي ويبعد الفرد من الوحدة والعزلة والغربة.. ولهذا تعتبر الفنون الجميلة علما جماليا وانسانيا في البحث عن الانسجام بين الحقيقة والجوهر، وبين شرايين التاريخ والاحداث الانسانية المختلفة يفتح نوافذ جديدة على آفاق لا حدود لها تزيد من قيمة الاشياء ومظاهر الحياة في بناء درجات تتطور للحضارة مما تجدد للانسان المتذوق نشوته وحيويته مع التذوق والاستمتاع المستمر لمظاهر الحياة المختلفة على مسرح الحياة.. ولذا يجب على الفنان الواعي أن يستوعب دور الفن مع الحياة. وبعد ذلك عليه أن يفكر كيف يمكنه التعبير والمشاركة في هذا الميدان الخصب المتدفق.. فالفن ليس صورة فوتوغرافية لمظاهر سطحية بل هو جدول متسلب لشرايين الحياة ذاتها بالتعبير والتفكير والاداء حتى تكون أعمالنا جديرة بالاحترام والاعجاب والتقدير من الآخرين.

● جدة

مثل اليوم

الصديق وقت الضيق

دريد لحام: مسرحياتي صرخة اعتراض

«شقائق النعمان» مسرحية جديدة وفي الوقت نفسه مسرحية تتجدد.. وهي جديدة لانها تطرح مشكلة الانسان العربي من زاوية جديدة. وهي متجددة لان تعديلات سريعة تطرأ عليها دون ان تمس جوهرها وفي كثير من الاحيان تاتي هذه المتغيرات في ظرف آني ولا تتكرر.. والذين شاهدوا المسرحية جاؤوا من مختلف طبقات الشعب ومن مختلف الاعمار... وعن المسرحية حديث مع الفنان دريد لحام...

عندما ظهرت مسرحية «شقائق النعمان» للمرة الاولى استقطبت اهتمام الاوساط الفكرية والفنية، للمحتوى الذي عرضته في حوارها الجريء وللمستوى الذي بلغته في ادائها التمثيلي الناجح...

واذا كان هناك تعبير يمكن ان يجسد واقع المسرحية فانما تمثله الكلمة التي كتبها محمد الماغوط (مؤلف المسرحية) في التعريف بهذا العمل الفني. فقد قال: «قد يستطيع الانسان ان يهرب من بيته ومن عمله ومن دائنيه ووطنه، من ماضيه وحاضره، ولكن هل يستطيع ان يهرب من مستقبله؟ ان «شقائق النعمان» ليست اجابة عن هذا السؤال بل هي صرخة في بيداء الضمير العربي من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه؟ لا من اجلنا نحن اطفال التقسيم وشباب تشرين وكهول الاجتياح، بل من اجل كل اطفالنا وكل ما هو نقي وبريء واعزل امام الداخل والخارج.

فرغم عمليات الصقل والتلميع التي تجري هنا وهناك لهذه الامة فان التصحر الفكري والاخلاقي والانساني قبل الزراعي اخذ يزحف عليها من جميع الجوانب فهل نعترف بهذه الحقيقة ام نترك لدارسي الاساطير ان يثبتوا في المستقبل ان القرود الهندية التي لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم ليست اسطورة هندية بل حقيقة عربية. وضمت المسرحية نخبة من الممثلين والممثلات:

■ دريد لحام، بطل المسرحية الذي يعرف متى يحصد البسمات والضحكات.

■ سلمى المصري، التي كانت رائعة في اداء دورها.

■ يوسف حنا الخليل الذي مثل دور الكاتب بامانة.

■ حسام تحسين بك الذي ادى دور المرحوم الخارج من القبر بمنتهى الدقة!!

■ عمر حاجو الذي مثل اكثر من دور في المسرحية.

■ فرقة السيوف التي ادت الرقصات العربية وكانت لوحاتها الراقصة تمثل الوطن العربي من محيطه الى خليجه.

وحتى الموسيقى والاغاني حالفها الحظ في الاختيار فلقد كانت الكلمات من الخليج (باليله دانه) حتى المحيط (الله يا مولانا)...

دريد لحام تحدث عن هذه المسرحية منذ قدمت للمرة الاولى فقال:

■ قدمت المسرحية للمرة الاولى في مهرجان جرش بالاردن بشهر تموز/ يوليو ١٩٧٨ واستمر العرض اربع ليال متتالية، ثم قدمت في معرض دمشق الدولي في ايلول/ سبتمبر واستمر العرض ١٢ ليلة وقدمت بعد ذلك في بيت الدين بلبنان. وقمنا فيما بعد بجولة في الجماهيرية الليبية ونحن الآن في دمشق نقدمها على مسرح اتحاد العمال.

□ هل تعتبر شقائق النعمان امتدادا لفيلم «الحدود»؟

■ نعم ولا... كمضمون هي امتداد لكل اعمالنا السابقة. وهي العلاقة بين الانسان والوطن... فالكاتب يكتب رواية او قصة غير ان كل رواية تحمل في طياتها اصداء عمله الاول... الكاتب محمد الماغوط يربط بين الانسان والارض والوطن، ولذلك نجد تشابها الى حد كبير في كتابته.

□ خلال عرضكم المسرحية هل تخرجون على النص؟

■ في بعض الاحيان نستغل حادثة طريفة.. او وجود احدى الشخصيات السياسية او الفنية، ويكون هذا الاستغلال ظرفيا وهامشيا ولا يؤثر على نص المسرحية.

□ خلال عرض المسرحية في الخارج الم تجدوا صعوبة في تفهم الاخوة العرب للهجة السورية؟

■ قد تستغرب اذا انا قلت لك ان الحوار قد يفهمه ابن طرابلس الغرب كما يفهمه ابن الخليج ومرد ذلك ان عملنا عربي وليس سوريا.. والكل يفهمونه من المحيط الى الخليج ذلك ان اصداء الاحداث متشابهة...

□ هل اعترضت الرقابة في الدول العربية على بعض نصوص المسرحية؟

■ في جميع الدول العربية لم يعترض احد.

□ يقال ان مسرحيات دريد لحام هي للتنفيس عن كبت الجماهير...

■ لا.. ليست للتنفيس بل انها صرخة اعتراض... ومن الافضل ان ننتقد او نصرخ ولو على المسرح... اننا نبحث عن الحقيقة ولو على خشبة المسرح. فعملنا وطني وغير سياسي.. وعملنا فني وطني يعتمد على الاشارة الى مواطن الخلل.

□ هل انتقادكم لبعض المؤسسات الفاشلة يستهدف ردع هذه المؤسسات؟

■ العمل الفني لا يمكن ان يكون عمل شرطة ولا يمكن ان يكون الفنان شرطيا يفرض على مؤسسة ما ان تقوم بعمل معين او ان تتخذ تصرفا معينا.. المسرح يدعوك الى التأمل والتفكير.. اما المسؤولون عن المؤسسات فلهم ان يتصرفوا وفق ما يقررون للتحقيق في الاخطاء وتجنبها...

□ الى متى سيستمر عرض المسرحية في دمشق وهل ستقدمونها خارج سوريا؟

■ سنستمر في تقديم المسرحية حاليا في دمشق.. وسنذهب الى الكويت في شهر شباط/ آذار المقبل ثم ننتقل في شهر آذار/ مارس الى الاردن وبعدها نتوجه الى الولايات المتحدة بدعوة من الجالية السورية.

□ هل هناك نية لعرض المسرحيات السابقة بعد تطورها؟

■ اجل وسنبدأ بتقديم «ضيعة تشرين» في الشهر العاشر من العام الحالي.

□ من ابرز العناصر في مسرحياتك؟

■ عمر حاجو... ونحن متلازمان منذ العام ١٩٥٩.. وهناك الشخص الاهم الذي انقطع عن مسيرتي الاخ نهاد قلعي وقد انقطع لاسباب صحية، وهناك الزميلة منى واصف التي لم تشارك في المسرحيات بل في المسلسلات والافلام.. وانا ارتاح كثيرا الآن للسيدة سلمى المصري.

□ هل هناك اعداد لمسرحية جديدة.

■ لا.. هناك اعمال سينمائية للاطفال، وفيلم مستوحى من مسرحية «هالة والملك» للاخوين الرحباني وهو الآن موضع دراسة جدية.

□ يشاع ان هناك عملا مشتركا مع عادل الامام؟

■ ليست شائعة.. بل هناك مشروع لفيلم «وطن في السماء» تتدارسه بكثير من الروية...

مشروع فيلم مع عادل امام

□ هل تفكر في تقديم اي عمل فني او انتاج في مصر بعد الترحيب الذي لقيته خلال زيارتك الاخيرة؟

■ انني اتعاون مع الزملاء فؤاد المهندس وشيرهان وعادل امام.. ولا اقول انه عمل مشترك.. فلكل منا منطقه واسلوبه في التعاون... وعلى سبيل المثال فان الفيلم السوري له خصوصياته وكذلك الكويتي... فالعمل المشترك يضيع هذه الخصوصية.



لا يمكن ان يكون الفنان شرطيا

قبرص تحتجز شابا يحمل جواز سفر باسم امرأة

لارنكا ـ قبرص ـ امرت السلطات القبرصية باحتجاز شاب زعم عنه انه حاول استخدام جواز سفر المانيا يحمل صورته الفوتوغرافية لكن الاسم المدون اسم امرأة.. وقال ممثل الادعاء البوليسي ان جواز سفر آخر لبنانيا وهو بحوزة الشاب وهو يحمل اسم حسين الفاعور الذي يبلغ من العمر ـ ٢٤ عاما ـ ومن مواليد مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين على مشارف بيروت.

قال ممثل الادعاء اويسيفوروس ايانو، امام محكمة لارنكا نحن بحاجة الى وقت للتحري بما قد يكون اخطر من مجرد جواز سفر مزور، واوضح ان الشاب حاول الدخول بجواز سفر الماني غربي يحمل اسم ايريس اليزابيث موفناجن.. وقد امرت المحكمة بحجزه لثمانية ايام لاعطاء الشرطة فرصة اجراء التحريات اللازمة، ولم توجه للشاب اي اتهامات بعد.

وذكر ان سلطات الامن القت القبض على الشاب بعد حملة مطاردة ليلة امس اثر فراره من مطار لارنكا حين ارتاب موظف بشركة طيران في امره.

وابلغ ممثل الادعاء لدى الشرطة المحكمة قوله ان الشاب تقدم الى مكتب شركة الطيران لتخليص اوراقه في رحلة الى فيينا على متن طائرة الخطوط الجوية النمساوية وكان يحمل بطاقة سفر باسم "السيد موفناجن" وهنا طلب الموظف الاطلاع على جواز سفره فاحس الشاب ان الموظف ارتاب في امره فركض هاربا مع اثنين كانا معه واختفوا جميعا..

وذكر ايانو ان الشرطة استطاعت القاء القبض على الشاب وتواصل البحث عن الاثنين الاخرين.

ونسب الى الشاب قوله في المحكمة ان الشخصين الاخرين زوداه بالبطاقة وبجواز السفر باسم موفناجن.

السّيد المجرم.. المحترم!

كما ان كل شيء في العالم درجات... وطبقات... كذلك اللصوص والمجرمون... فيهم اللص التافه الذى يذهب الى السجن لانه سرق بضع هللات او قروش واللص المحترم الذى ذهب الى السجن ولكن لانه سرق بضعة ملايين... والاول يعامل بمنتهى القسوة. فهو لص عادى لا يستحق الاحترام... بينما لص الملايين يعامل ـ حتى في السجن ـ بمنتهى الاحترام... ويستطيع بما سرق ان يجند للدفاع عنه جيشا من المحامين، وكثيرا ما يستطيع الافلات.. وحتى اذا حكم عليه بالسجن.. فزنزانته تتحول الى فندق "خمس نجوم".. وقد قرات في صحف القاهرة ان احد كبار المختلسين زود غرفته بالسجن الذى يقيم فيها بجهاز تكييف، وتليفزيون وفيديو..

وفي العالم اصبحوا ينظرون الى حوادث السطو والقتل باعتبارها مسائل عادية.. وجرائم تافهة لانها تحدث كل يوم.. اى انها جرائم "موضة قديمة" لا تستحق الالتفات.. ومرتكبوها مجرمون من الدرجة الثانية او الثالثة، ولا يستحقون الا العقاب الصارم. وطبقا لمفهوم العالم عن الجريمة فان الجريمة الكبرى الان هي جريمة تزوير المستندات والاوراق المالية والشيكات. فببعض الذكاء يمكن كسب الملايين عن هذا الطريق "المحترم" بعد ان زادت حركة التعامل عالميا عن طريق المستندات والشيكات والكمبيالات الى آخره.

وآخر جريمة يتحدث عنها العالم الان في هذا المضمار الجديد هي جريمة الاختلاس التي وقعت في يوغسلافيا مؤخرا واتهم فيها عدد من ابرز المسؤولين اليوغسلاف.. وقد وصل حجم الاختلاس الى نحو بليون دولار، المسألة كلها بعض شيكات مزورة.. وتهريب البليون دولار الى الخارج وبعدها سجن ثلاث او أربع سنوات ثم الحياة على شاطيء بحيرة جنيف بقية العمر.

المجرم "المحترم" لا يسطو ولا يقتل انه يزور فقط، هذا هو مقياس الجريمة العصرية كما يتحدث عنها العالم.

عبد الله باجبير

حلول سليمة لحصوة المرارة



■ يفرز الكبد سائلاً اصفر ضارباً الى الخضرة يعرف بالصفراء يساعد على هضم المواد الدسمة. ونظراً لعدم حاجة الجسم الى هذه المادة في الفترات الواقعة بين الوجبات الغذائية فانها تخزن في كيس صغير اجاصي الشكل يقع في خاصرة الكبد يعرف باسم المرارة (الحويصل الصفراوي).

وفي قلب المرارة، ولأسباب ما زالت حتى الآن مجهولة، تتكون الحصوات الصفراوية التي تعتبر من الامراض الشائعة لدى النساء والرجال، ولكنها تشاهد بنسبة اكبر لدى النساء وخاصة البدينات والحوامل.

الحصوات الصفراوية قد تكون وحيدة او متعددة، وهي في ٨٠٪ من الحالات يمكن ان تبقى صامتة دون ان تسبب اي عوارض تذكر، بحيث ان حامليها يجهلون وجودها الى آخر حياتهم، او انها قد تكتشف صدفة عند اجراء فحوص عابرة لأمراض اخرى لا علاقة لها بالمرارة.

اما القسم الباقي من الحصوات (حوالى ٢٠٪) فهي لا تستطيع ان تستر وجودها فتفضح عن نفسها بعوارض شتى مثل الالام البطنية، الانتفاخ، عسر الهضم، التقيؤ، الغثيان، فقدان الشهية على الطعام، الى آخر ما هنالك من العوارض.

وحتى وقت قريب كان مبضع الجراح هو سيد الموقف في علاج حصوات المرارة، اذ يقوم الطبيب باحداث شرخ في جدار البطن يطل من خلاله على المرارة، ويعمل على استخراج الحصوات الواحدة تلو الاخرى.

ومن اجل تجنيب المريض الجراحة ومشاكلها، يشهد الوسط الطبي حالياً تجريب عدة وسائل «سلمية» لتخليص المريض من حصواته واختلاطاتها. من اهم هذه الوسائل:

□ اذابة الحصوات بمادة الاتير. ففي بداية السبعينات ظهر دواء يعرف بـحمض يورو ـ ديزوكسيكولين، يمكن باستعماله حل الحصوات من النوع الكولسترولي. غير ان عيب هذا الدواء انه يحتاج الى نفس طويل لكي يحقق النتيجة المطلوبة، وهذا ما يجعل غالبية المرضى، ان لم يكن كلهم، يعزفون عن الاستمرار في العلاج الى نهايته.

هذا الوضع قاد الاطباء للبحث عن دواء آخر قادر على اذابة الحصوات بأقصى سرعة واقل وقت.

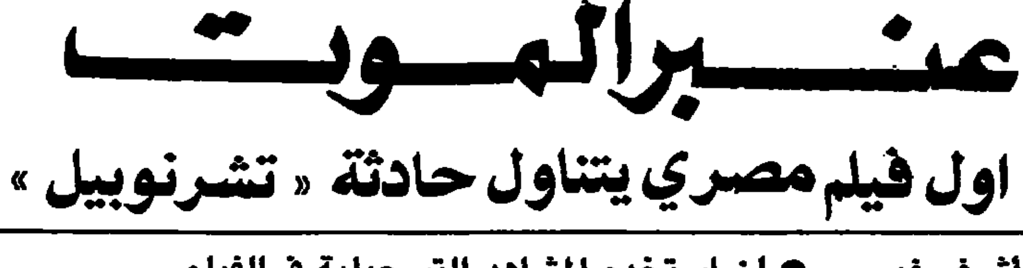
هاتان الصفتان وجدهما البحاثة في مادة الاتير ETHER. اذ لاحظوا بأن وضع هذه المادة بالتماس مع الكولسترول ادى الى اذابة وحل هذا الاخير. واستناداً الى هذه الميزة، فهناك عدة مراكز طبية تقوم على استخدام الاتير في ازالة الحصوات ذات المنشأ الكولسترولي.

اما مبدأ المعالجة فيقوم على ادخال مسبار خاص عبر جدار البطن الى حيث توجد المرارة. وبواسطة هذا المسبار يتم «غسل» المرارة وذلك بحقن الاتير ورشفه لعدة مرات الى ان يتم القضاء على الحصوات... هذه المعالجة ليست لها اية اضرار وهي تتم بالتخدير الموضعي، والمريض يستطيع الالتحاق بعمله بعد ثلاثة ايام من بدء العلاج.

□ تحطيم الحصوات من الخارج. يتم الان بنجاح تجريب طريقة جديدة «لابادة» الحصوات المرارية باستعمال الموجات الصادمة. هذه الموجات تولد عن طريق جهاز خاص يقوم على اطلاق ذبذبات قوية تسلط باتجاه حصوات المرارة فتعمل على تفتيتها الى حبات صغيرة تستطيع ان تعبر الى الانبوب الهضمي ومنه الى الخارج.

هناك شرطان رئيسيان يجب ان يتوفرا لتطبيق هذا النوع من العلاج: اولهما، ان تكون الحصوات غير متكلسة. وثانيهما، ان تكون المرارة غير عاطلة العمل.

□ تحطيم الحصوات من داخل الجسم. في هذه الحالة يتم غزو المرارة في عقر دارها، وذلك بادخال منظار خاص عبر المريء والمعدة الى داخل المرارة. هذا المنظار تكون نهايته مزودة بأحد الاسلحة القادرة على تفتيت الحصوات مثل اشعة اللايزر او الأمواج فوق الصوتية او غيرها...



عنبر الموت

اول فيلم مصري يتناول حادثة «تشرنوبيل»

المخرج أشرف فهمي: ● لن استخدم المشاهد التسجيلية في الفيلم.

● السيناريو والحوار هما بطلا العمل السينمائي

القاهرة ـ سميرة صادق

يبدأ المخرج اشرف فهمي هذا الاسبوع تصوير اول فيلم مصري عن ضحايا الاشعاعات النووية التي نجمت عن انفجار المفاعل النووي الروسي في تشرنوبيل.

الفيلم بعنوان «عنبر الموت» وهو قصة يوسف ادريس، وسيناريو وحوار مصطفى محرم.

تلعب البطولة في الفيلم النجمة عفاف شعيب في اول تعاون لها مع المخرج اشرف فهمي كذلك محمود ياسين وعادل ادهم ومحمود مرسي وغيرهم.

تلعب عفاف شعيب في الفيلم دور الام التي يصاب ابنها الرضيع بسبب تناوله اللبن الملوث بالاشعاع.

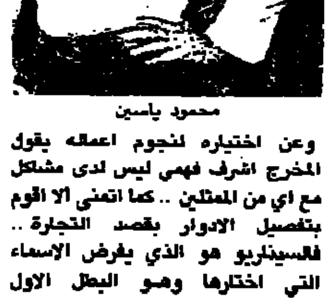
اما عادل ادهم فيلعب في الفيلم دور مجرم افرج عنه من الليمان يسافر الى اوروبا ويتحول الى مجرم دولي يتاجر في الاطعمة الفاسدة.

ان النجم محمود ياسين فيقوم بدور ضابط الشرطة الذي يقف امام هذه العصابة.. ويقول اشرف فهمي ان هذا اول تناول للسينما المصرية لموضوع التلوث الاشعاعي وهو ليس خيالا علميا وانما تراجيديا مرة تتعرض لها دول العالم الثالث التي تعتمد على الاغذية المستوردة من الخارج.

تم رصد ميزانية تبلغ ٤٠٠ الف جنيه لتنفيذ الفيلم، وسيتم التصوير في سجن القناطر، واستديو مصر.

ويقول المخرج انه لن يستخدم في فيلمه اية مشاهد تسجيلية.





محمود ياسين

وعن اختياره لنجوم اعماله يقول المخرج اشرف فهمي ليس لدى مشاكل مع اي من الممثلين.. كما اتمنى الا اقوم بتفصيل الادوار بقصد التجارة.. فالسيناريو هو الذي يفرض الاسماء التي اختارها وهو البطل الاول والاخيرة.




ويقول ان السينما المصرية تمر حاليا باسوأ محنة منذ بدايتها لان الجمهور المصري والعربي.. انصرف عن مشاهدة الفيلم المصري سواء في الداخل او البلاد العربية.. والسبب في ذلك افلام المقاولات التي قام بعملها بعض المغامرين والافاقين والذين ليس لهم علاقة بالفن السينمائي.. هؤلاء كما يقول اشرف فهمي قدموا اشياء هابطة للغاية صدمت الجمهور وبالتالي اخذ موقفا من السينما المصرية كما ان بعض الافلام التي القى عليها بعض الضوء فجاة وقيل انها حققت نجاحا فنيا خالية من اية متعة فهي اشبه بالقالب الفج.

اشرف فهمي يشترك في مهرجان القاهرة السينمائي العام القادم بفيلم «اغتيال مدرسة» عن حادثة حقيقية نشرت بالصحف.. وهو سيناريو وحوار مصطفى محرم، وبطولة نبيلة عبيد وصلاح قابيل ويوسف شعبان وهشام سليم وشويكار وصابرين وزينب وهبي.

إفرتون يدخل المزاد العلني لشراء راش

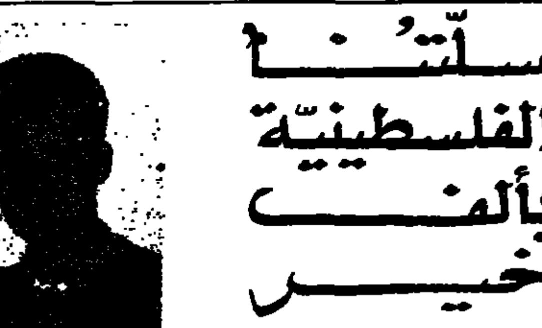
+ لندن — ا ف ب : بات نادي افرتون بطل انكلترا لكرة القدم للموسم ١٩٨٧ مستعدا لتحسين الرقم القياسي في اسعار انتقالات اللاعبين الانكليز ليضمن ضم المهاجم الويلزي الدولي ايان راش - الذي يلعب مع يوفنتوس الايطالي — الى صفوفه —

وقد عرض نادي افرتون بالفعل مبلغ ٣ ملايين جنيه استرليني على يوفنتوس ليتخلى عن راش رافعا بذلك المزاد الذي بداه ناديا بايرن ميونيخ الالماني الغربي ومانشستر يونايتد الانكليزي.

ايان راش... الهداف البارع

وصرح رئيس نادي يوفنتوس جياني انيللي ان راش الذي انضم الى النادي الايطالي في مطلع الموسم الحالي مقابل ٣٫٢ ملايين جنيه سيبقى مع يوفنتوس الى ان ينتهي عقده معه بعد ٣ سنوات على الرغم من الصعوبات التي يواجهها اللاعب الويلزي لجهة التأقلم مع بطولة الدوري الايطالي والانتقادات العنيفة التي يتعرض لها من قبل النقاد.

سلتنا الفلسطينية بألف خير



+ كل فريق يغادرنا للعب مع اندية عربية او غيرها... يعتبر ممثلا لرياضتنا الفلسطينية سيما وان عكس واقعا رياضيا مميزا من سلوك وانضباط مثاليين او نتائج ايجابية.. فهذا مفخرة لنا..

وفي الاونة الاخيرة غادرنا فريق الشبيبة المعمدانية متوجها للاردن لاجراء بعض اللقاءات الرياضية.. فهذه المشاركة جيدة والاحتكاك يزيد من خبرة لاعبينا ويرفع من شأنهم.. فنحن لم نأسف على النتائج التي حققها الفريق خاصة وان خبرته قليلة.. ولكن المؤثر في نفوسنا هو التقليل من قيمة السلة الفلسطينية، عندما بعض لاعبي المعمدانية للتلفزيون الاردني "مجلة الرياضة" اننا في الضفة لا يوجد عندنا مستوى او كفاءة فنية او خبرة للاعبنا، واننا فوجئنا بمستوى الفرق الاردنية والتي يقارب مستواها الفرق الاوروبية...

نود ان نهمس في إذنه هاذين اللاعبين ونقول.. ان لدينا والحمد لله مستوى رفيع يضاهي مستوى الفرق العربية رغم الامكانيات الضئيلة والوضع الذي تعيشه. واذا توفرت لنا تلك الامكانيات المادية والمعنوية فاننا سنكون افضل منهم بكثير..

فمن ينكر ان سالزيان بيت لحم ابو الاندية الفلسطينية هو حاصد بطولات السلة وكذلك مركز بلاطة وارثوذكسي رام الله وايضا البريج والمغازي والتي لا تقل مستويات تلك الاندية عن الفرق العربية.

ونود ان نذكر اخواننا الرياضيين بأن جورج وكيله الحاصل على صانع العاب الدورة العربية هو فلسطيني ولاعب جمعية الشبان المسيحية سابقا التي مثلتنا افضل تمثيل في الدورة العربية... وكذلك هناك العديد من النجوم اثبتوا جدارتهم امثال النجم المخضرم حنضل والهداف البارع حويله الذي لعب للمنتخب الاردني عدة مباريات..

وعلى الرغم من عدم توفر جهات رسمية لدعم الرياضة في بلدنا الا ان رياضتنا بألف خير وملاعبنا شاهدة على مستوى وقدرة لاعبينا ومستوياتهم الفنية والبدنية.

عبدالله الحلو

ضمن استعداده لكاس الخليج :

منتخب البحرين يعادل اوستريا فيينا النمساوي

المنامة — البحرين — ا ف ب : تعادل منتخب البحرين مع فريق اوستريا فيينا النمساوي ١/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي في المنامة في اطار استعدادات المنتخب البحريني لبطولة دول الخليج التاسعة التي ستنظمها السعودية بين ٥ و ١٨ آذار المقبل في الرياض.

واحرز اوستريا الذي يضم في صفوفه ١٠ لاعبين من المنتخب النمساوي ويحتل المركز الثاني في بطولة الدوري هدفا مبكرا في الدقيقة الرابعة من تسديده قوية لدرابيتس. وارتد الهدف المبكر ايجابا على اداء المنتخب المضيف الذي كثف هجومه وحرمته الرعونة وعدم الدقة من هز شباك الفريق الخصم.

لاعبون سوفيات في لقاء ايست راثر فورد الاميركي

+ نيويورك — ا ف ب : يشارك ٧ لاعبين سوفيات من بينهم بطل العالم في الوثب العالي داخل القاعة ايغور باكلين وبطل الزانة روديون غاتولين الذي حقق ٥٫٩٠م في كانون الثاني الماضي في لقاء ايست راثرفورد نيو جيرسي الدولي الاميركي لالعاب القوى الذي بدأ يوم السبت وهو اول ظهور لباكلين في الموسم الحالي اي قبل العاب سيئول الاولمبية بـ ٧ اشهر.

لكن ابرز سباق ليوم امس سيكون سباق الميل حيث سيحاول الايرلندي مارك اوسوليفان حامل الرقم العالمي في الـ ١٥٠٠م داخل القاعة ان ينسخ الرقم العالمي للميل المسجل باسم مواطنه ايمون كوغلان عام ١٩٨٣ والبالغ ٣٫٤٩٫٧٨ د. وينافس اوسوليفان في السباق الاسباني خوسيه لويس غونزا ليس والبريطاني بيتر ايليوت.

كلاوس الوفس يطلب تعويضا بقيمة ١٥٠ الف مارك

+ بون — المانيا الغربية — ا ف ب : تقدم كابتن منتخب المانيا الغربية ونجم فريق مرسيليا الفرنسي كلاوس الوفس بشكوى يطلب فيها تعويضا بقيمة ١٥٠ الف مارك حوالي ٨٠ الف دولار من شركة كيتلر الالمانية الغربية للادوات الرياضية متهما اياها باستغلاله لغايات اعلانية من دون اذنه.

وكان الوفس وقع عقدا اعلانيا مع كيتلر عام ١٩٨٦ وسمح لها بوضع صورته على "كاتالوغ" السلع التي تبيعها.

ويقول الوفس ان العقد لم يجدد بعد العام ١٩٨٦ ومع ذلك استمرت الشركة في نشر صورته من دون مقابل.

الاشقاء.. إسماعيل وابراهيم وسيد الفرسان الثلاثة الكرويون

يقولون "ان ابن الوز عوّام".

وما ينطبق على "العوم" ينطبق على الملاعب المصرية التي انجبت عددا من الاباء والابناء الكرويين. فهناك مثلا عادل زين وابنه طارق. ويكن وابنه هشام وعلي خليل وشقيقه طارق. وصابر عيد وأخوه خالد في نادي المحلة.

وها هي الملاعب تقدم عائلة كروية اخرى تحدت سابقاتها، اذ ان فيها ثلاثة اشقاء يلعبون في وقت واحد بل وفي مركز واحد ولكن في ناديين مختلفين. انهم "آل يوسف": اسماعيل وابراهيم وسيد.

فكيف هي العلاقة بينهم في المنزل والملعب؟

ومع اي الفريقين تقف الاسرة اذا لعبا وجها لوجه؟

اسماعيل يوسف او الغزال الصغير، وهو الشقيق الاصغر للعائلة. طالب في السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية وقد سلك المشوار ذاته الذي سلكه شقيقه الاكبر ابراهيم في الزمالك ابتداء من فريق ١٥ عام ١٩٧٩، ولكنه انقطع عن الذهاب الى النادي احتجاجا على عدم اشتراكه في المباريات. وفي العام التالي مباشرة استدعاه المدرب اشرف جابر وضمه الى فريق ١٧ عاما، وصعد بعد ذلك الى فريق تحت ١٩ عاما. ودربه حماده الشرقاوي وعلي شرف ثم صعد الى فريق تحت ٢٠ عاما ليتدرب على يدي حسن شحاته واخيرا صعد ليلعب مع الفريق الاول في خط الوسط في العام ذاته الذي بدأ فيه شقيقه الاكبر سيد يلعب لنادي الترسانة.

وشاء القدر ان يصاب ابراهيم فنقل المدرب نينكوفيتش اسماعيل ليلعب في مركز شقيقه ذاته في قلب الدفاع. وسألنا اسماعيل:

+ واذا استعاد ابراهيم لياقته وعاد الى مركزه ماذا ستفعل؟

— انا اعتبر ان لعبي في مركز الظهير امر موقت بانتظار ان يستعيد ابراهيم لياقته، عندئذ يمكن ان العب ظهيرا ايمن او في خط الوسط فانا اجيد اللعب في المركزية ايضا.

+ ان وجودكم، انتم الثلاثة في مركز واحد يحتم عليكم مواجهة موقف صعب وهو المنافسة في ما بينكم، فهل هناك موقف معين تحكي لنا عنه؟

— هناك الكثير من المواقف الحرجة. انا احب سيد وابراهيم فهما شقيقاي وقد ربياني منذ كنت طفلا اما عن المواقف الحرجة فاذكر مثلا، ذات مرة في مباراة بين الزمالك والترسانة، انني قد اصبت اصابة بسيطة فهرع شقيقي سيد، وهو يلعب ضدي، ليطمئن على الاصابة وظل الى جواري حتى تمت معالجتي فعاد الى مركزه في الملعب واخذ يعاتب زملاءه لاعبي الترسانة على خشونتهم معي.

وفي مباراة اخرى تقدم سيد بالكرة ثم طارت منه الى ابراهيم فاستدار راجعا دون ان يتقدم لاستردادها منه.

في المنزل

+ كيف يتصرف الاشقاء الثلاثة عندما يلتقون داخل المنزل؟



اسماعيل يوسف

— وفي المنزل امارس انا وسيد حياتنا بشكل عادي، نتناول الفطور ثم نذهب معا الى التدريب حيث يتجه سيد الى نادي حيث يتجه سيد الى نادي الترسانة وانا الى الزمالك في الجهة المقابلة. وبعد التدريب نعود الى المنزل. وتجتمع الاسرة الصغيرة على العشاء، وبعد ذلك يتفرغ كل منا لما يريده من هواية سواء القراءة او مشاهدة مباراة مسجلة على اشرطة الفيديو ثم نخلد الى النوم باكرا.

ويضيف اسماعيل ان امه زملكاوية تشجع الزمالك بحرارة ثم الترسانة بعد ذلك بطبيعة الحال. واذا كانت المباراة بين الزمالك والترسانة تستبد بها الحيرة مع من تكون، ولكن حبها للزمالك ووجود اثنين من ابنائها في الفريق يغلبان عليها فتميل الى تشجيعه. في امثال هذه المباراة لا تنفك تلاحق سيد بتوصيته خيرا بشقيقه الاصغر اسماعيل. بعد الزمالك تشجع الاسرة كلها الترسانة.

ومع المعاشرة والمتابعة اصبحت الام اكبر ناقدة لاولادها ولها تعليقاتها اللاذعة والظريفة.

+ كيف يكون الموقف بعد العودة من اية مباراة خصوصا اذا كان الفريق مهزوما؟

— حياتنا في المنزل لا تتأثر بنتائج المباريات او احداثها. انهم في المنزل يحاولون دائما تهيئة الجو المناسب لنا ويحرصون على ذلك ويتفاعلون مع الجو النفسي الذي نعيشه قبل المباراة وبعدها وبمجرد ان ندخل الى المنزل نشعر بالحب والود والالفة والتكاتف وروح الدين والتدين تسري في جوانب المنزل، يدل على ذلك حسن الحديث وادب الحوار والمكتبة الدينية التي تضم مجموعة من امهات الكتب الدينية وشرائط القرآن الكريم.

في هذا المنزل اقيم انا وسيد مع والدتنا وشقيقتنا بعد زواج ابراهيم وانتقاله الى منزله الزوجي - ولكن الزيارات بيننا لا تنقطع.

نتائج ربع النهائي للتنس في دورة دالاس



بام شرايفر... ومارتينا نافراتيلوفا

+ دالاس — الولايات المتحدة — أ ف ب : تأهلت المصنفات الاربع الاوائل الى المرحلة نصف النهائية من دورة دالاس الدولية الاميركية لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠ الف دولار.

في ربع النهائي فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها بربارا بوتر المصنفة سادسة ٧/٦ و ١/٦ و ١/٦... والاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية على السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة ثامنة ٥/٧ و ١/٦... والبلغارية مانويلا مالييفا المصنفة ثالثة على الاميركية ماري لو دانيالز ٢/٦ و ١/٦.

اعادة الاتحاد العربي للملاكمة الى اسرة الاتحاد الدولي

+ تونس — ا ف ب : صرح نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة الطيب الجويشي يوم الجمعة الماضي في تونس أن قرار الايقاف الذي سبق أن فرضه الاتحاد الدولي للعبة على الاتحاد العربي بسبب عدم تقيده بقوانينه قد رفع.

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للملاكمة اوقفت الاتحاد العربي في تشرين الاول الماضي عن النشاط بعدما تبينت ان تنظيم البطولة العربية للملاكمة لا يتطابق مع قوانين الاتحاد الدولي لجهة تنظيم المباريات او لجهة اختيار الحكام ورفع التقارير.

الى ذلك فان الاتحاد الدولي عارض الاجتماع الذي عقدته الجمعية العمومية للاتحاد العربي منذ بضعة اشهر في مقرها في بغداد.

وذكر الحويشي ان الاتحاد العربي ابلغ الى الاتحاد الدولي اخيرا انه سيعقد اجتماعا جديدا لجمعيته العمومية خلال ايار المقبل في المغرب بشكل يتطابق مع الانظمة المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي.

اليونان في مقدمة طابور العرض لاولمبياد كالغاري وكندا في آخره خلال الافتتاح

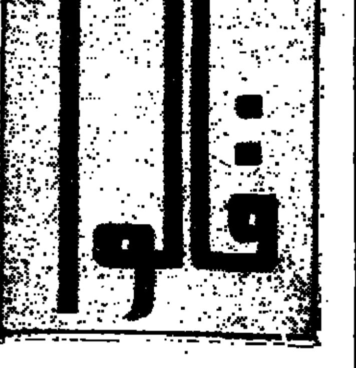
+ كالغاري — أ ف ب : حسب التقاليد الاولمبية فان اليونان ستتقدم وفود الدول الـ ٥٧ المشاركة في اولمبياد كالغاري "ولاية البرتا" للالعاب الشتوية الخامسة عشرة خلال حفل الافتتاح الذي اقيم يوم امس على استاد ماكماهون.

اما كندا المضيفة التي يبلغ عدد افراد فريقها الى الدورة ١١٧ لاعبا فان بعثتها ستسير في آخر طابور العرض حسب التقاليد الاولمبية ايضا.

وافاد منظمو الالعاب ان ترتيب الوفود في طابور العرض سيكون كالاتي.. اليونان واندورا واستراليا والنمسا وبلجيكا وبوليفيا وبلغاريا والصين وتايوان وكوستاريكا وقبرص وتشيكوسلوفاكيا وكوريا الشمالية والدانمارك والمانيا الغربية الشرقية وبريطانيا وغوام وغواتيمالا والمجروايسلندا والهند وايطاليا وجامايكا واليابان وكوريا الجنوبية ولبنان وليشتنشتاين ولوكسمبورغ وموناكو ومنغوليا والمغرب وهولندا وجزر الانتيل الهولندية ونيوزيلندا والنروج والفيليبين وبولندا والبرتغال وبورتوريكو ورومانيا وسان مارينو واسبانيا والسويد وسويسرا وتركيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والجزر العذراء ويوغوسلافيا وكندا.

الاتحاد الاردني يضم خمسة لاعبين جدد لالعاب القوى

+ وافق الاتحاد الاردني لالعاب القوى على ضم خمسة لاعبين للمنتخب الاردني هم اعتماد نعيم "وثب عالي"، فايز جمعه "عدو"، سليمان حجازي "رمح"، رفيق حموده "المشي"، عماد احمد "مسافات طويلة".



قالوا

+ ليس هناك شك في ان اللاعب يساعد المدرب دائما في تنفيذ الخطة وفي التسجيل وأحيانا يبتكر اللاعب شيئا من عنده تبعا لظروف المباراة.

الامير عبدالله بن سعد
قائد السفينة الهلالية

إختبر ذكاءك!

+ رئيس اتحاد احدى العاب القوى اسمه يتكون من ١٢ حرف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:—

١٠ + ١١ + ٨ + ٧ = قرية فلسطينية قضاء الخليل.

٢ + ٥ + ١ + ٤ = قرية فلسطينية قضاء طولكرم.

٩ + ١٢ = من عوامل البحر.

٦ + ٣ = تعب.

الاجابة غدا.

اعداد : ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس



+ راتب المصري:
رئيس نادي عيبال الرياضي والاب الروحي لهذه المؤسسة، ومدرب عملاق من المدربين الافذاذ، ويطل كبير له تاريخ مشرف وحافل في إنتصارات تنس الطاولة حيث عاشر العديد من النجوم المخضرمين امثال مجدي ابو ربيع ونجم وبليان وداود جابر.

يمتاز هذا الرجل بهدوء اعصابه واخلاقه العالية جدا، وقيادته الحكيمة، وروحه الطيبة. فالف تحية لابن جبل النار المدرب والاداري والقيادي الناجح راتب المصري.

أنتَ وَ النجوم

الحمل

21 مارس/اذار — ٢٠ نيسان/ابريل

٢١ مارس/اذار — ٢٠ نيسان/ابريل
افضل شيء تفعله هذا الاسبوع ان توجه جهودك نحو الاستثمار — عالج امورك بمزيد من الصبر والحكمة افضل — صحتك بحاجة للعناية.

الثور

٢١ نيسان/ابريل — ٢٠ ايار/مايو
حادث أو مناسبة تفرحك كثيرا هذا الاسبوع — لا تغال في طلباتك والا ضاع كل شيء — تلتقي باشخاص لم ترهم منذ مدة طويلة.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو — ٢١ حزيران/يونيو
لا تتمسك برايك لان النزاع سيحسم لصالحك — الامكانات متوافرة امامك حاول الإستفادة منها — هدية من عزيز عليك.

السرطان



٢٢ حزيران/يونيو — ٢٢ تموز/يوليو
قليل من التروي قبل اتخاذ خطوات على الصعيد العائلي — انت قادر على حل مختلف المشاكل لانك صادق العزيمة — صحتك بتحسن مستمر.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو — ٢٢ اب/اغسطس
انت ضعيف امام النساء المطلوب ان تمتلك الارادة في هذا الموضوع — امر معقد يحتاج الى نفس طويلة قد يسبب لك بعض الخيبة.

العذراء

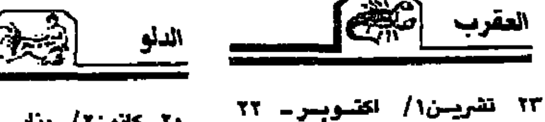


٢٣ اب/ اغسطس — ٢٢ ايلول/ سبتمبر
إذا جابهت بعض المصاعب ببرودة اعصاب فالنجاح ينتظرك — انك تبذل جهودا في امور غير مهمة.

الميزان

٢٣ ايلول/ سبتمبر — ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
صعوبة او مشكلة قد تصادفك هذا الاسبوع فعليك باللباقة — نواياك الطيبة تفتح لك ابوابا كثيرة هذا الاسبوع — مفاجاة تحمل البهجة.

العقرب



٢٣ تشرين١/ اكتوبر — ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
اعتمد على نفسك ولا تنتظر خدمات أحد — إياك ان تفرض آراءك على الاخرين — خفف من همومك قدر المستطاع.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر — ٢١ كانون١/ ديسمبر
مشاكل بسيطة لن تدوم طويلا — ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك — عمل كثير ومتعب لكن النتائج مضمونة النجاح.

الجدي



٢٢ كانون١/ ديسمبر — ١٩ كانون٢/ يناير
انت خجول بعض الشيء ولكن المسألة التي تفكر فيها تتناقض والخجل — اضطراب مالي سببه قلة التدبير — الم بسيط تصاب به.

الدلو



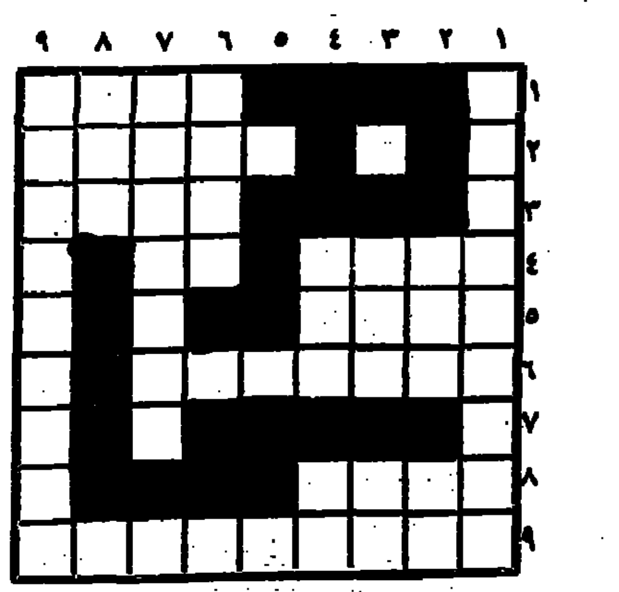
٢٠ كانون٢/ يناير — ١٩ شباط/ فبراير
كثرة الاصدقاء قد تعرضك لبعض الاضرار — التفكير في ما تقول ينفعك ولا يضرك — انت لا تحب الالتزامات لكن عليك تنفيذ بعض منها.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير — ٢٠ اذار/مارس
احذر من الاغراق في الامور او الاستخفاف وعدم الانتباه — تشعر بملل من علاقة معينة — انت باتجاه لقاء مثير قد يكون نافعا لك.

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله/بيرزيت



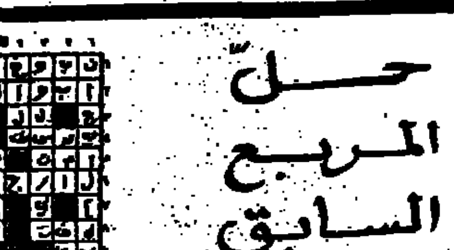
افقي :—

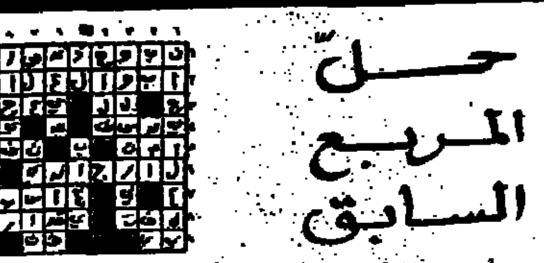
١) اسم العذراء ام السيد المسيح وسورة قرآنية كريمة.
٢) حرف، حرف عطف، بمعنى معصومة عن الخطيئة وغير مدنسة معكوسة.
٣) حرف، عكسها الاسم الاول لممثل مصري صاعد.
٤) عالم اجنبي مخترع المسدس معكوس، تقال للتأوه، حرف.
٥) من الطيور الجميلة معكوسة، حرف علة، حرف.
٦) ممثلة عربية مصرية معروفة ناقصة الحرف الاخير، حرف، حرف.
٧) حروف مختلفة ومتفرقة.
٨) اسم اغنية جميلة للمطرب وديع الصافي، حرف.
٩) عالم ومكتشف اجنبي شهير في علم الميكروبيات والجراثيم ناقصة الحرف الاخير.

عمودي :—

١) اسم مطرب عربي مصري معروف جدا ومشهور.
٢) عكسها العبيد والخدم ناقصة اخر حرف، اداة للتخيير.
٣) حرف عطف، ينتصر على خصمه انتصار ساحق ناقصة اخر حرف، على قيد الحياة.
٤) دولة مستقلة. شتم معكوسة.
٥) حروف مختلفة ومتفرقة.
٦) الاسم الاول لمطربة لبنانية صاعدة، حرف، حرف علة.
٧) حرفان متشابهان، اسم علم مؤنث او مطربة لبنانية معروفة معكوسة.
٨) عكسها صفة لشيء، حرف، حرف.
٩) اسم كاتب واديب وشهيد فلسطيني معروف.

حل المربع السابق





الجيش و«الشين بيت» و«منسق الأعمال» في الأراضي المحتلة فشلوا في تكهن ما سيحدث..

في احد الايام قبل عدة سنوات فوجيء ضباط جمع وتحليل المعلومات في قسم الاستخبارات بالجيش الاسرائيلي عندما وضعت على الطاولة امامهم اسرائيليين على رأس التقارير ورقة ظهر عليها رسم كاريكاتيرى كبير اخذ من احدى النشرات الدورية العربية ظهر في الرسم جنود اسرائيليين يتقصون اثار العدو ويركزون نظراتهم بالارض وعلى مقربة منهم ظهرت صورة العدو حيث كانوا يسيرون في ظله لضخامته ولكن متعقبي الاثر لم يشاهدوا العدو لانهم لم يحاولوا رفع انظارهم من الارض. بعد بحث وتحليل الكاريكاتير تقرر ادخال هذا الرسم لملف المخابرات اليومي الذى كان مسؤولا عنه في حينه البريغيدر عاموس جلبوع.

العبرة ليس الاحتفاظ بمعلومات وراء معلومات ولكن المطلوب رفع

بقلم: أبي بنياهو
/عل همشمار/

رؤوسنا بين فترة واخرى من الارض وذلك لتقدير الوضع وتوقع متى ستأتي المواجهة.

وهكذا حدث هذه المرة في الاراضي المحتلة وهكذا فوجئنا وهكذا لم نستطع استشفاف ذلك قبل وقوعه.

الخبراء في هذا المجال يقولون حتى في الحالة الحالية فان خلف المفاجئة الاستخبارية تقف جميع الجهات التي كانت مسؤولة عن مفاجئات استخبارية خلال تاريخ اسرائيل.

لقد توفرت الاجهزة والادوات وتوفر الاشخاص كل في مكانه وضمن صلاحياته ولكن المشكلة كانت تكمن في الاستخلاصات المغلوطة والتحليل والتقدير الغير سليمين.

في السابع من شهر كانون اول اى قبل يومين من تفجر الاضطرابات في قطاع غزة وبعد ذلك في الضفة الغربية اهتمت الصحف العربية في القدس بعملية "ليل الطائرات الشراعية" بشكل كبير.

وقد كتب بعض المثقفين المقربين من الشباب الفلسطيني ويؤثرون عليهم يصفون العملية بانها عملية شجاعة وجريئة وسترفع المعنويات الوطنية لدى الشعب الفلسطيني وقد اقتبست الصحف اقوال لشخصيات في الاراضي المحتلة قولها سيكون للعملية نتائج جيدة..

في التاسع من نفس الشهر عقدت لجنة حقوق الفرد في غزة مؤتمرا صحفيا في "بيت اغرون" بالقدس على رأس المتحدثين كان الدكتور حيدر عبد الشافي حيث وضع حالة الاحباط التي يعيشها المواطنون العرب في قطاع غزة وخاصة المخيمات والمعتقلات.

وعقد المؤتمر الصحفي بعد يوم من حادث الطرق في قطاع غزة والذى صدمت فيه شاحنة اسرائيلية سيارة عربية وتسببت بمقتل اربعة مواطنين عرب وفسر الحادث بانه مقصود حيث كانت الشرارة التي فجرت الاضطرابات حسب تقدير الاوساط الامنية.

في العاشر من كانون اول نشرت صحيفة "النهار" الصادرة في القدس والمعروفة بولائها للاردن مقالا جاء فيه انه لمن السذاجة الاعتقاد بان ما حدث نابع من حادث طرق. فالاحداث تعبير خارجي ونابع بالاساس من مشكلة صعبة مركباتها الاساسية من الاكتظاظ والشروط الحياتية لغزة تحت الاحتلال.

من الصعب الان تحديد ان كان المؤتمر الصحفي او الصحف في شرقي القدس مؤشرات لما حدث بعد ذلك والسر المعروف ان الصحف ووسائل الاعلام مصدر كبير لمعلومات المخابرات.

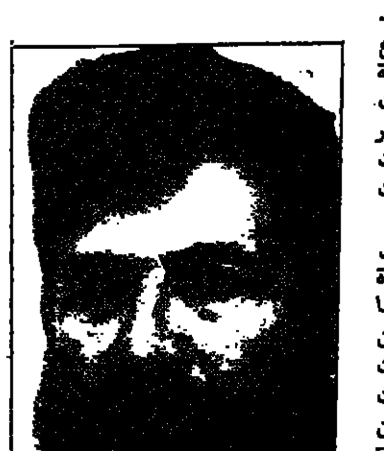
في مكتب "منسق الاعمال في المناطق" الموجود في وزارة الدفاع بتل ابيب تعمل وحدة خاصة برئاسة المستشار للشؤون العربية التابع لمنسق الاعمال شموئيل غورن حيث يضع يوميا تقريرا استخباريا مفصلا على طاولة متخذى القرارات بخصوص الاراضي المحتلة.

ويشمل التقرير تحليل لمقالات معروفة في الصحف والدورات الشهرية الصادرة في القدس اضافة الى مصادر مختلفة لمعرفة الشعور السائد في الاراضي المحتلة ومنها يمكن توقع ما يمكن حدوثه في المستقبل.

يقول مصدر رفيع في وزارة الدفاع الاشياء موضوعه في اماكن مختلفة ولكن لا يوجد من ياخذها ولم يتم تقديرها بشكل صحيح ولم يتم نقل التوصيات الصحيحة للجهات المسؤولة عن اتخاذ القرارات فلم يتم تقدير حجم الاحباط الذى تعيشه المخيمات والشعور "لا يوجد ما نخسره" اضافة لمؤشرات مكشوفة ولكن الخلل كان في الاشخاص الذين لم يحسوا واعتادوا على شيء واحد واعتقدوا بان ما يحدث موجه وليس عاصفة وكان على مكتب منسق الاعمال في الاراضي المحتلة تقديم ملامح مناسبة للمؤشرات في الاراضي المحتلة.



شموئيل غورن: منسق الاعمال في الاراضي المحتلة



ميتسناع

اربعة عناصر اساسية

هناك اربعة جهات اساسية تعمل اليوم باسم الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي، ادارة الامن المشترك، جهاز الامن العام "الشين بيت"، القيادة العامة للجيش الاسرائيلي المتمثلة بقادة المناطق، مكتب منسق الاعمال في الاراضي المحتلة والمستشار للشؤون العربية والادارة المدنية وشرطة اسرائيل.

ولدى الاجابة على سؤال من هي الجهة المسؤولة لتقديم صورة للوضع امام وزير الدفاع؟ فالاجابة ان كل جهة من هذه الجهات لها مهمات محددة وتعمل في مجال معين ولكن المسؤولية الاساسية تقع على كاهل منسق الاعمال في الاراضي المحتلة شموئيل غورن.

حسب الصلاحيات الممنوحة لقيادة الجيش الاسرائيلي فانها مسؤولة عن فرض الامن والنظام وان مسؤولية جهاز المخابرات العسكرية لا تركز بالاساس على الاراضي المحتلة ولذلك فانها معفية من المسؤولية.

اما بالنسبة لجهاز الامن العام "الشين بيت" فان هدفه كشف الخلايا الفلسطينية المسلحة وكشف الاعمال التخريبية والتحريضية قبل وقوعها وليس من صلاحياتها تحليل تطور الاوضاع خاصة على الصعيد النفسي وتجدر الاشارة الى الوضع الصعب الذى يعاني منه الجهاز في السنة الاخيرة اضافة الى ان المكتب الذى يتابع تطور تفكير السكان ليس بايدى الشين بيت.

بالنسبة لشرطة اسرائيل العاملة في الاراضي المحتلة فانها ليست مسؤولة هي الاخرى.

اما مكتب منسق الاعمال في الاراضي المحتلة وذراعيها في الادارة المدنية وهي الجهة التي لها اتصالات مباشرة مع السكان ومع القيادات المحلية الشكلية وغيرها.

منذ احتلال الاراضي المحتلة حتى قبل سبع سنوات عمل في الضفة الغربية وقطاع غزة الحكم العسكرى، والحاكم المعين هو المسؤول عن حفظ الامن والنظام.

سنة ١٩٨١ قام وزير الدفاع السابق شارون بعملية فصل بين الجانب العسكرى والمدني واسند الجانب المدني لمنسق الاعمال في الاراضي المحتلة اما بدل الحاكم العسكرى فعين مدير الادارة المدنية.

اول منسق للاعمال هو "رحبياورى" كولنيل احتياط ورجل استخبارات وقدم في جهاز الامن العام "الشين بيت" واعطيت له صلاحيات واسعة.

يقوم منسق الاعمال شموئيل غورن ومستشاره للشؤون العربية شالوم هررى باجراء اتصالات مع شخصيات عربية معتدلة مثل رؤساء البلديات المعنيين ولهم اتصالات يومية مع "الشين بيت".

لا يفهمون ما يحدث

العلاقات بين "غورن" و "هررى" قوية جدا ولكنهم لم يفهموا ما يحدث خلال الثلاث سنوات الماضية واذا كان وزير الدفاع يقول انه لا يوجد من نتكلم معه ولم يحددو القيادة الجديدة فان ذلك بان منسق الاعمال لا يقوم بوضع رابين في الصورة او انه يحاول البحث عن اشخاص آخرين.

وعندما قام "فرايم سنيه" باعداد قائمة باسماء شخصيات فلسطينية لمقابلة وزير الدفاع فان منسق الاعمال رفض اسماء الشخصيات القيادية وابقى الاسماء فاقدة التأثير.

وان اية مقابلة بين فلسطينيين ورابين او شامير او بيرس كان المنسق للاعمال يدخل على من ستتم المقابلة معه ليستعرض له الوضع ويعطيه صورة عن الاشخاص الذين سيجتمعون معه شموئيل غورن اسقل منصب نائب الملحق العسكرى في واشنطن اثناء اشغال رابين لمنصب السفير الاسرائيلي هناك وبعد تركه الجيش عمل في الموساد ومن ثم "منسق الاعمال" في الاراضي المحتلة وعضو هيئة الاركان حيث يعمل تحت مسؤوليته ضباط كبار برتبة كولنيل وبريجيدر.

اما في قطاع غزة يقف البريجيدر اريه زموت على رأس الادارة المدنية ويساعده مستشار قانوني برتبة لفتنانت كولينل ويتبع له ثلاثة حكام في غزة رفح وخانيونس.

وتستخدم الادارة المدنية في الضفة والقطاع ١٧ الف مستخدم ١٢ الف في الضفة وخمسة الاف في غزة اضافة لمئة اسرائيلي.

جهاز لا يتخذ قرارات

شموئيل غورن يجب ان يعمل لوحده ولا يكثر من التشاور او سماع الاخرين باستثناء اتصالاته مع نائبه ومستشاره للشؤون العربية ولا يلتقي بالاشخاص الذين يعملون في المناطق ليتابع ما يحدث بشكل دائم.

وفي الوقت الذى قام الجيش باستخلاص العبر والدروس فيما يخص بجمع المعلومات ولكن غورن عمل عكس ذلك ولم يقم بالعمل في اطار طاقم معين ولكنه عمل بشكل منفرد ويسقط الان بشكل منفرد.

لقد عمل غورن في جمع المعلومات الاستخبارية وليس في تحليلها ولا يعرف اهمية الربط بين جمع المعلومات وتحليلها ولذلك فان غورن جاء بجمع المعلومات وليس لاتخاذ قرارات حتى لو لم يشر لذلك في كتاب التعيين.

واليوم وبعد مرور اكثر من شهرين على تفجر الاحداث في الاراضي المحتلة فان التقصير الاستخبارى بات واضحا وهناك من يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق او لجنة تدقيق لفحص كيف جلبوا علينا "حرب يوم غفران ثانية" حسب ما يقولون.

وهناك من يطالبون بتسليم قسم منسق الاعمال في الاراضي المحتلة وكل التابعين له لمراقب الدولة العام القادم لانهم جمعوا معلومات وراء معلومات ولم يرفعوا رؤوسهم ولم يشاهدو الطوق المتدحرج.

اسحق رابين

لم تقترح الإدارة الأميركية أية «خطة» جديدة، ولكنها تواصل «التقاط الأفكار».. عبر مبعوثيها للمنطقة

واشنطن – من ديان ماكدونالد وراسيل ديبفيك: يقول البيت الابيض انه في "حين تحاول الولايات المتحدة ان تكون معينة" في عملية السلام في الشرق الاوسط "في عدة طرق" الا انها لم تقترح "خطة محددة".

وقد ادلى الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر بهذا التعليق في ١٠ شباط عندما سئل عن خطة للسلام في الشرق الاوسط قيل ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا قد كشف النقاب عنها.

وقال فيتزووتر "اننا نحاول ان نكون معينين في عملية السلام بعدة طرق زيارة السفير "فيليب حبيب" وزيارة مساعد وزير الخارجية مورفي، الى المنطقة". واضاف فيتزووتر قائلا "لقد اجرينا عدة مباحثات مع الزعماء في المنطقة في اسرائيل كما في الدول العربية حول افكار متعددة. ولم تكن هناك خطة محددة... ولكن هناك عدة افكار جرى بحثها، وهي تهدف في صورة رئيسية الى عقد مؤتمر دولي يؤدى الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة".

وسئل فيتزووتر عما اذا كان مورفي قد اقترح موعدا محددا فقال انه في حين كانت هناك "عدة افكار مطروحة وعدة مواعيد الا انه "لم تكن هناك خطة محددة".

واشار فيتزووتر الى ان برقية لوكالة رويتر من تل-ابيب نقلت عن وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس قوله انه يرحب بالجهود الاميركية الجديدة لتحقيق المفاوضات. ونقل فيتزووتر عن بيرس قوله في البرقية "ان مجموعة الافكار التي جلبها السيد مورفي هي ابعد من ان تكون نهائية.. هناك عدة تفاصيل مفقودة.. الا ان اى شيء يقدم نرحب به".

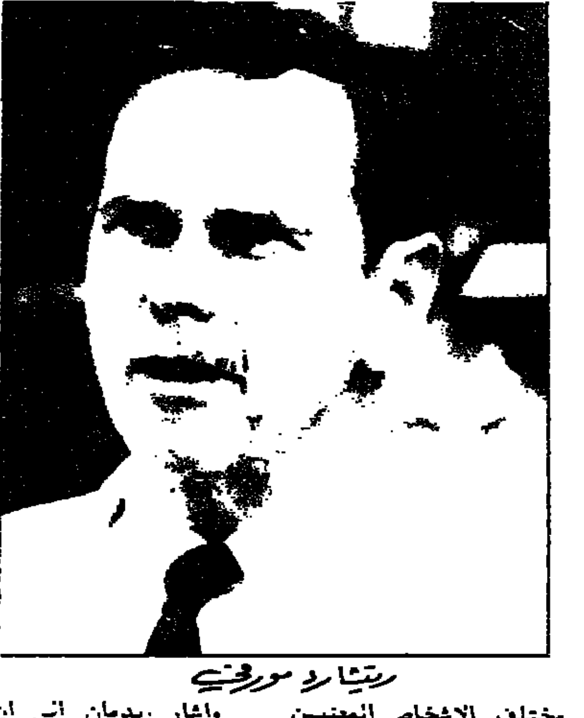
وقال فيتزووتر "هذا وصف جيد لما هو حاصل بالضبط وهو ان السفير حبيب ومساعد وزير الخارجية مورفي ينقلان معهما عدة افكار ويحاولان ان يريا ما هو مقبول وما هو غير مقبول، وما قد يكون عمليا وما اذا كان في استطاعتنا ان نجعل عملية السلام تبدأ مرة اخرى".

وفي وزارة الخارجية شولتز اوضح، في شهادة ادلى بها مؤخرا امام لجان الكونغرس، الى ان الولايات المتحدة "منهمكة كليا في محاولة الدفع قدما بعملية السلام" في الشرق الاوسط.

وقال ريدمان لقد اجرينا مشاورات مكثفة وسنواصل التشاور مع مختلف الاشخاص المعنيين بهذا الامر. وعند هذه المرحلة رحبت جميع الاطراف بجهودنا وهي تريد منا ان تواصلها. وعليه فهذا هو الوضع الذى نحن فيه الان.

واذ اشار ريدمان الى ان مساعد وزير الخارجية مورفي عاد الى واشنطن في ١١ شباط الحالي من رحلته الاخيرة الى المنطقة قال ان ذلك سيتيح فرصة امام الحكومة "لاخذ صورة عن الوضع" وقد اجرى مورفي محادثات مع مسؤولين في سوريا والمملكة العربية السعودية ومصر واسرائيل خلال جولة بدأت في نهاية الاسبوع في دمشق.

وكرر الناطق الاعراب عن موقف الحكومة من مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط مؤكدا ان هذا المؤتمر يجب ان يكون بناء ويجب ان يؤدى الى محادثات ثنائية مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.



ريتشارد مورفي

واشار ريدمان الى ان وزير الخارجية شولتز "شدد على اننا في هذا الجهد الراهن نحاول ان تركز مجددا على الجوهر لا على الاجراءات، وهو ما سيطر على النقاش في الشهور الاخيرة".

وسئل ريدمان عن تحفظات ابداها بعض المسؤولين الاسرائيليين وعن معارضة علنية ابدتها سوريا فشدد على انه لا يستطيع التحدث نيابة عن الاخرين المشتركين في العملية.

وقال ريدمان انه في حين ان وزير الخارجية شولتز "منهمك انهماكا فعالا في هذا كله. وسيستمر في كونه كذلك" الا انه ليست هناك خطط تقضي بأن يتوجه شولتز الى المنطقة في اى وقت عاجل.

واضاف ان "موقف وزير الخارجية كان دائما انه عندما يكون هناك شيء يعمل، فانه سيعمله سواء كان ذلك يعني ان يعمل هنا، او هناك او في اى مكان.

وحول موضوع آخر قال فيتزووتر انه لم يتخذ قرار في شأن اغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

واضاف "انها مسألة يجرى بحثها من قبل وزارة العدل ووزارة الخارجية والامم المتحدة. ولا اعلم بالضبط الى اين بلغ الامر. ولا اعتقد ان قرارا قد اتخذ بعد. انهم على وشك اتخاذ قرار او على الاقل ان المباحثات كانت مكثفة في الايام الاخيرة.

وكان فيتزووتر قد اعاد الى الذاكرة ان الكونغرس اصدر في نهاية دورته الاخيرة امرا باغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال فيتزووتر ان وزارة العدل تدرس "افضل وسيلة لتنفيذ ذلك القرار. وقد اعترضت الامم المتحدة على القرار وهي لا تعتقد انه مناسب. وعليه فهذه مسألة تجرى معالجتها بذلك المعنى. والرئيس لم يعلق على الامر لان هذه مسألة املاها الكونغرس.

وسئل فيتزووتر اذا كان الرئيس الاميركي يحاول ان يتدخل في اية صورة في شأن الوضع المستمر الذى يتعرض له الفلسطينيون في الاراضي المحتلة فقال ان موقف الحكومة لا يزال على حالة لم يتغير.. "اننا نشجب العنف في الضفة الغربية وغزة واننا قلقون جدا للمعاملة التي تجرى هناك وقد جعلنا وجهات النظر هذه معروفة في منابر عديدة".

وسئل فيتزووتر اذا كانت الحكومة "لا تملك سلطة اخرى تمارسها" فقال "لقد استخدمنا السلطة التي نعتقد انها مناسبة.

وقال ردا على اسئلة انه لا يعتقد ان الرئيس اجرى اتصالا مباشرا مع اى مسؤول في اسرائيل. واضاف ان الاتصال يجرى "عبر سفارتنا وعبر موظفي وزارة الخارجية.. على النحو الذى يجب ان يجرى به".



كالعادة، لا تجد الدول العربية من ملجأ تهرع اليه، حتى لا تحشرها الحال في آخر زاوية في النفق المعتم، سوى الدعوة لعقد قمة طارئة "للبحث والتداول" في شؤون المرحلة الراهنة.

الان، وعلى جرى هذه العادة القومية جدا، جدا، تتحدث الاوساط الدبلوماسية العربية عن ذلك المؤتمر الطارئ والمحتمل لدول الجامعة العربية العتيدة، في الوقت الذي ندرك فيه جميعا ان هذه الجامعة التعيسة لا تملك من احوالها غير التعاسة والافلاس.

ولكنهم بالضرورة، يشتاقون لشرب الانخاب — وتبادل الالقاب تحت الاضواء الساطعة، هذا زعيم، وهذا حاكم، وهذا امير... وهلمجرا. والا، ماذا يقول "الرعايا"؟ حاشا. ايها المواطنون العرب، بطول وعرض الاطلسي المنحوس؟

ماذا سوف يقولون لجباليا وسلوان وبلاطة وشعفاط والقصبة والبريج وعنبتا ويعبد؟ ماذا سوف ينشرون في الافق الملتهب؟ ماذا سوف يثرثرون في المبنى الابيض بتونس؟

لا شيء. حتى ولا كلمات النفاق المعتاد. فالانتفاضة في الارض المحتلة شيء، وهذا المؤتمر الطارئ والمحتمل شيء آخر.

واذا التقى هذان النقيضان، في لحظة نادرة، فسيكون لقاء المحاولة الملعونة لاستهلال روح الانتفاضة على ايدي الحكام والزعماء والقادة والامراء العرب اجمعين.

هكذا، ومن كان يحسب، او سيحسب غير هذا، فانه طيب الى درجة الذهول، او مذهول الى حد عدم القدرة على التفريق بين حقنة مورفين قاتلة، و "قبلة" من ميرفي، بالضبط، بين العينين، او فيهما تماما.

ولكم في القياس، بين عشرات "الحقن" المتلاحقة وراءنا، كل الشؤون.

غولدينغ يبدأ جولة شرق أوسطية لتنشيط عملية السلام في إطار مجلس الأمن

نيويورك — ا.ف.ب — علم رسميا في الامم المتحدة ان الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف بشؤون الشرق الاوسط ماراك غولدينغ بدأ امس الاول جولة جديدة في المنطقة لبحث وسائل تنشيط المساعي الهادفة لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة ان غولدينغ غادر نيويورك مساء الخميس الماضي متوجها الى الشرق الاوسط لكنه رفض الافصاح عن محطته الاولى في المنطقة متعللا باسباب امنية.

واكتفى الناطق بالقول ان غولدينغ سيزور لبنان والاردن وسوريا ومصر وتونس مقر الجامعة العربية. ولم يتقرر مبدئيا اي اتصال بالقادة الاسرائيليين.

وكان غولدينغ قد زار اسرائيل مؤخرا للتحقيق في احداث الضفة الغربية وغزة. وأعلن الامين العام للامم المتحدة بعد تلك الزيارة اعتزامه العمل على اعادة اطلاق عملية السلام بجعل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن — الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا — تلعب دورا رئيسيا في البحث عن تسوية تفاوضية.

الا ان الولايات المتحدة وبعد ايام فقط عن نشر تقرير الامين العام للامم المتحدة دي كويار اعترضت على لائحة توصي باعادة اطلاق عملية السلام في اطار مجلس الامن.

وتقول المصادر المقربة من الامين العام ان الفيتو الاميركي لم يحمل دي كويار على التخلي عن مسعاه.

ويعتقد ان غولدينغ سيستغل مروره بلبنان ليستطلع ما وصلت اليه المفاوضات التي تقوم بها الامم المتحدة للحصول على اطلاق سراح موظفي "الاونروا" — احدهما سويدي والاخر نرويجي — المخطوفين منذ بضعة ايام في منطقة صيدا والتي لم تؤد الى نتيجة حتى الان.

وقررت "الاونروا" — وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين — بعد هذا الحادث الحد من تواجد موظفيها الاجانب في لبنان الى ادنى حد ممكن. وأعلن مسؤولو الامم المتحدة من جهتهم عن تعليق مشاريعهم الهادفة لتنشيط التعاون الاقتصادي والاجتماعي في اطار اعادة اعمار لبنان.

رعاة فلسطينيون يراقبون دورية اسرائيلية في مخيم النصيرات.

الدول العربية تعتزم اعادة فتح المناقشة بشأن طرد اسرائيل من الامم المتحدة

نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان الدول العربية تعتزم اعادة فتح المناقشة بشان طرد اسرائيل من الامم المتحدة في حال اصرار الولايات المتحدة على "قرارها" بالمطالبة باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وقد اجتمع اعضاء المجموعة العربية في الامم المتحدة امس الاول في جلسة مغلقة لمناقشة موقفهم حيال التهديدات المحدقة ببعثة منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت ادارة ريغان قد اتخذت قرارا في هذا الصدد مساء الاربعاء الماضي، الا ان اعلانه تاجل الى الاسبوع القادم.

وتبدي الاوساط الدبلوماسية العربية استنكارا شديدا لهذه السياسة الاميركية المتهورة.

وكان الكونغرس الاميركي قد طالب في كانون الاول الماضي — في تعديل اكتسب منذ ذلك الحين قوة القانون — باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير لدى الامم المتحدة، مشيرا الى ما اسماه "الطابع الارهابي" لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا ان هذا القانون يتعارض مع التعهدات الدولية التي اتفقت عليها الولايات المتحدة مع الامم المتحدة والتي تقضي بان واشنطن لا يمكنها وضع عراقيل امام تنقل الاشخاص المدعوين رسميا الى الامم المتحدة. وقد منحت منظمة التحرير الفلسطينية وضع المراقب في الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٧٤.

وفي تقرير اذيع يوم الخميس الماضي ابدى الامين العام للامم المتحدة رغبته في الابقاء على وجود منظمة التحرير في الامم المتحدة ايا كان الثمن وتقديم المسالة الى الجمعية العامة اذا اقتضى الامر.

وفي الجانب العربي تفكر المجموعة — في حال الوصول الى طريق مسدود — في امكان استئناف دورة الجمعية العامة في نهاية الشهر بهدف عرض النزاع على محكمة العدل الدولية.

كما طرحت افكار اخرى مثل عقد اجتماع الجمعية العامة في اوروبا او اعادة المناقشة بشان طرد اسرائيل من الامم المتحدة.

ومنذ سنوات عدة تثار هذه المسالة بصفة منتظمة مع كل اجتماع للجمعية العامة خلال بحث اوراق اعتماد الوفود، الا انه وفقا لسيناريو اجرائي بات واضحا الان فان محاولات طرد اسرائيل "رفضت" في كل مرة حتى من دون ان تناقش المشكلة بعمق.

ولم تخف الولايات المتحدة ابدا ان طرد اسرائيل من الجمعية العامة سيؤدي الى انسحابها من هذا المحفل.

هذا ومن المقرر ان تستانف الدول العربية مشاوراتها بشان هذه المسالة الاسبوع القادم.

والكتب السماوية /بقية/

وقال قس آخر: ان اطفال فلسطين اصبحوا ضحية للخوف والرعب.. سيكبرون ويترعرعون ويموتون بظلهما داعيا الى تعزيز العمل من اجل السلام.

واختتمت الصلاة على ارواح الشهداء الفلسطينيين بكلمة للشيخ عبدالحميد السائح اكد فيها على وحدة الاديان السماوية وعلى ايمان المسلمين في ذلك عملا بقوله تعالى: آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله.

وقال الشيخ السائح: ان الله امرنا ان نكرم الانسان ونحترمه بغض النظر عن دينه وجنسه وعرقه حيث قال تعالى: ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر.

واكد ان الشعب الفلسطيني تم اهدار حقوقه.

واشار الى ان التعاون بين اليهود والنصارى والمسلمين كان قائما في فلسطين قبل الاحتلال الاسرائيلي، وقال: ان الجميع كانوا اخوة متحابين يعيشون بحرية وثقة وسلام ويتشاركون في التجارة ويتزاورون بالسكنى ويتخاطبون في المعاملات لكن الصهيونية الغت ذلك كله.

وأعلن عريف الحفل الديني المطران ايليا خوزي ان الفلسطينيين لا يخافون السلام بل يعملون من اجله، وان الاسرائيليين وحدهم الذين يخافون السلام.

اذا لم تغير.. /بقية/

في سياستها في الشرق الاوسط ذلك ان الاتفاقات الجزئية والمنفردة عاجزة عن تحقيق تسوية وتمنع الولايات المتحدة من القيام بدور ايجابي في المنطقة".

واعربت اذاعة دمشق عن اعتقادها بان جولة شولتز التي تبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الحالي "تفرغ الافكار التي طرحها مساعده ريتشارد ميرفي خلال جولته في المنطقة في الاسبوع الماضي من اي محتوى ايجابي".

وكان ميرفي قد زار سوريا والسعودية ومصر واسرائيل. وقدم خطة تنص على بدء مفاوضات في نيسان القادم في جنيف "تحت رعاية دولية" تليها مفاوضات مباشرة توصلا الى "اتفاق مؤقت" بشان الاراضي المحتلة بين اسرائيل ووفد اردني — فلسطيني. وقد انتقدت الصحف السورية هذه الخطة.

اصابة شاب /بقية

امس.

وقامت القوات الاسرائيلية بازالة الحواجز في نابلس التي اغلقت الطرق والتي كان المتظاهرون قد اقاموها.

ورفعت السلطات العسكرية منع التجول عن مدينة طولكرم فيما استمر منع التجول مفروضا على مخيم طولكرم، عنبتا، قلقيلية، وبيت امر، ومخيمات دير البلح، الامعري، الجلزون.

القدومي /بقية

بحيث يمكن بعدها ان يقرر هذا الشعب نوع العلاقة بينه وبين اية دولة عربية.

واكد القدومي في حديثه — الذي اورده راديو ابو ظبي — ان مستقبل هذه العلاقة لا بد ان يكون على اساس دورة كونفدرالية بين دولتين مستقلتين.

اتفاق مالي وزراعي جوهري لمستقبل السوق الاوروبية المشتركة

بروكسل — ا.ف.ب — لاحظ المراقبون ان اوروبا الاثنى عشر استعادت ثقتها بنفسها الليلة قبل الماضية بفضل الاتفاق الجوهري الذي سيسمح لها ان تكرس نفسها لطموحها الاكبر اي السوق الاوروبية الكبرى في عام ١٩٩٢.

بعد الفشل الذريع في كوبنهاغن في كانون الاول الماضي حيث لم يتمكن رؤساء دول وحكومات المجموعة من تجاوز انانياتهم القومية فان الاثنى عشر تمكنوا اخيرا من التغلب على خلافاتهم العائلية ضمن مناخ من الارتياح العام.

سيعطي الاتفاق الذي تم التوصل اليه في بروكسل المجموعة الاوروبية امكانيات مالية على مستوى طموحها في نفس الوقت الذي يقوى فيه التعاون بين دول الشمال الغنية وشريكاتها الجنوبية الاقل غنى.

ومن جهة اخرى، فانه يفتح الطريق لتحكم افضل بنفقات اوروبا الخضراء الزراعية التي تبتلع حاليا ثلثي ميزانية المجموعة والتي اضحت كابوس اجتماعات "ماراتون" زراعية.

وأعلن المستشار الالماني الغربي هلموت كول الذي كان يرأس القمة ان ايدينا الان حرة لانجاز السوق الاوروبي ذي الـ ٣٢٠ مليون نسمة من الان وحتى ١٩٩٢.

ويهدف هذا الاتفاق ايضا الى وضع حد لازمات ميزانية المجموعة المتكررة الناجمة عن قلة الموارد بالنسبة المصاريف. وستسمح على الفور للاثني عشر بتسديد العجز الذي تعاني منه هذه الميزانية منذ الصيف الماضي.

وسيسمح اتفاق بروكسل لاوروبا ايضا بتحسين صورتها وتقوية موقفها قبالة شريكتيها الامريكية واليابانية.

غير ان هذا النجاح لم يكن سهلا، فقد استلزم ثلاثين ساعة من المفاوضات الطويلة والمتعبة حسب اعتراف المستشار الالماني هلموت كول لحل التشابك بين مصالح البعض والبعض الاخر.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول غذت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر مناخ الترقب حول نجاح القمة. فقد بقيت متصلبة حول النظام الزراعي ولم تتساهل في موقفها الا للاحتفاظ بالحسم الذي تناله بريطانيا على مساهمتها في ميزانية المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن جهتها اطلقت بلدان جنوب المجموعة العنان للمزيدات قبل ان تحصل على مضاعفة المساعدات التي يجب ان تسمح لها بمنافسة شريكاتها في السوق الاوروبية الكبرى سنة ١٩٩٢ بنفس السلاح.

اما فرنسا اهم قوة زراعية في المجموعة والمانيا فانهما خرجتا بتسوية زراعية مرضية لناخبيهما الزراعيين.

صحيفة المانية:

بدء تصدع النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة منذ غزو لبنان

بون — كونا — قال مراسل صحيفة "فرانكفورتار الغيماينة" المحافظة الواسعة الانتشار يورغ فون اوتمان ان النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة قد بدأ يتصدع منذ الغزو اللبناني في صيف عام ١٩٨٢.

وقال في مقال مسهب ان اليهود الليبراليين الامريكيين ما زالوا يحجمون عن نقد اسرائيل علنا الا ان بعضهم بدأ يشبه قطاع غزة بمستوطنات التجميع في افريقيا.

واوضح ان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة جعلت الكثيرين يعيدون النظر في مواقفهم جذريا بعد ان احس اليهود بالخطر عام ١٩٨٥ اثر اكتشاف الجاسوس الصهيوني جوناثان بولارد الذي يحمل الجنسية الامريكية لانه احرج اليهود ووضعهم في مأزق الشبهة والاتهام بازدواجية الولاء.

وقارن فون اوتمان بين وضع الصهاينة في الولايات المتحدة في الماضي والحاضر منوها بانهم كانوا ينكرون وجود مجموعات ضغط "لوبي" في تلك البلاد واصفين ذلك بانه مجرد دعاية مغرضة، الا انهم اصبحوا في هذه الاثناء يتحركون علنا ودون تستر، فادراج الحكومة الامريكية اسم رئيس دولة صديقة في قائمة المشبوهين اضاف الى تاريخ العلاقات الدبلوماسية الدولية فصلا وقحا لا مثيل له.

وقد انصاعت الادارة الامريكية بهذا التصرف الغريب وفقا لرغبات المؤتمر اليهودي العالمي.

وقد حققت الصهيونية انتصارات اخرى كقرار الكونغرس الامريكي في كانون اول الماضي الذي جعل المصادقة على مخصصات وزارة الخارجية مرهونة باقفال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية التي تحظى منذ عام ١٩٧٥ بصفة مراقب في هيئة الامم المتحدة ومن الواضح ان هذا القرار يعد خرقا للاتفاقية المبرمة عام ١٩٤٧ التي تعهدت الولايات المتحدة بموجبها بمنح الحصانة الدبلوماسية لجميع المندوبين المعتمدين لدى هيئة الامم المتحدة بما في ذلك اولئك الذين يحظون بصفة مراقب فقط.

"الفجر" كلمة /بقية

العربي كله، حيث تواصل الدول العربية مراوحتها في قواقعها المغلقة على محاورها التقليدية، دون ادنى اعتبار حقيقي منها للمتغيرات التي احدثتها الانتفاضة المستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، على مدار ثلاثة اشهر متتالية.

لقد اشارت وكالات الانباء الى احتمال عقد مؤتمر عربي طارئ لمناقشة "الاوضاع" خلال الفترة القادمة. وهي اشارة غير رسمية بعد، وتأتي في سياق من التردد والحذر، وكأن هذه "الاوضاع" او الزلازل في المنطقة، لا تكسر كل المترددين والحذرين جدا؟ ورغم اننا نرحب بعقد مثل هذا المؤتمر، بالسرعة القصوى، فاننا والحال العربية على ما هي عليه، لا نتوقع اي عمل خارق، يهبط فجأة من عواصمنا العتيدة، ولكننا على الاقل، وقبل ان تتراكم الاشارات الاعلامية المحضة للمؤتمر الطارئ، نطالب الدول العربية بالالتزام الفعلي بدعم وتنفيذ قراراتهم السابقة، بما يخص قضيتنا الفلسطينية، وصمود شعبنا في ارضه. والا، ما معنى ان تضيف هذه الدول قرارات اخرى الى الرف الذي يعلوه الغبار في "شطرنج" جامعة الدول العربية؟

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس، شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

المتدينون اليهود يرشقون الشرطة بالحجارة والزجاجات

تل ابيب — تظاهر عشرات من اليهود المتدينين في شارع بار ايلان في القدس حيث رشقوا قوات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت اثنين من المحرضين.

نعي سيدة فاضلة

الخليل — ابناء الفقيدة محمد واحمد ومحمود وصبحي عثمان ضوه وشقيق الفقيدة عبدالفتاح واولاده وعموم عشيرة ضوه وأبو نعمة في المسيمية الكبيرة والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة
فريدة محمد احمد
أبو نعمة
"ام محمد"

التي انتقلت الى رحمته تعالى أمس الاول عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر امس الاول الجمعة في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل نجل الفقيدة احمد عثمان ضوه الكائن في منطقة وادي الهرية بالخليل.

نعي فاضلة

جنين، الجلمة — احمد ابو فرحة واولاده غازي وفيصل وجمال وناصر يشاطرون آل ابو غنام الاحزان الاليمة بوفاة جدتهم المرحومة

صبحة أبو غنام

ويتقدمون بأحر التعازي الى آل أبو غنام الكرام.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل — العربي ماجد البكري وصالح الجبريني والحاج كامل خميس وفوزي الشويكي وخضر نيروخ واولادهم يشاطرون جارهم السيد محمد يعقوب صلاح واخوانه وعموم آل صلاح الكرام الاحزان بوفاة شقيقته المرحومة

نعيمة يعقوب صلاح
"ام زياد"

ويسألون الله تعالى ان يتغمدها بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

نابلس — هاني ارشيد واخوانه الدكتور بكر والدكتور بسام ووالدتهم وعائلاتهم يشاطرون ابناء الخال احزانهم بوفاة والدتهم المرحومة الحاجة:

وصفيه شريف حلاوة
ارملة المرحوم
راغب خلف

ويتقدمون من ابناء الخال احمد وحسن وحسني وحسين وشقيقاتهم باحر التعازي سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

نابلس — البيجاني سمير والتاجر صبيح وربيح والمهندس سامي والدكتور سامر والمهندس سامح والمهندس ثروت أبناء المرحوم صدقي العاصي يشاطرون انسباءهم آل خلف الكرام في جنين الاحزان بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

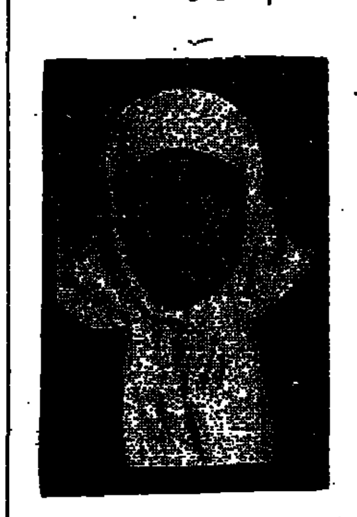
ام احمد خلف
ارملة المرحوم
راغب خلف

ويتقدمون الى ابناء الفقيدة وآل خلف الكرام باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

الخليل / القدس — الحاج اسحق ومحمد وجبريل وعبدالهادي واولادهم وزوج الفقيدة مصطفى وانجاله زياد وعماد وبلال واشقاء زوج الفقيدة واولادهم وعموم آل صلاح في الخليل والقدس والوطن والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة



نعيمة يعقوب صلاح
"ام زياد"

التي انتقلت الى رحمته تعالى أمس الاول عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر أمس في المسجد الاقصى بالقدس باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون